



إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي "تصور مقترح"

**Leadership Self-Management among Al-Azhar Primary School
Teachers in Light of Artificial Intelligence "A Proposed Concept"**

إعداد

د / عزت حسن يوسف محمد

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

د / أحمد عبد النبي عبد العزيز عيسى

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي "تصور مقترح"

د / أحمد عبد النبي عبد العزيز عيسى

د / عزت حسن يوسف محمد

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات؛ حول واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر شيوخ المعاهد، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٥١) شيخ معهد، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، منها: جاء مستوى واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في مجمل أبعادها (إدارة الوقت، الاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الضغوط والانفعالات) بدرجة ضعيفة، وبترتيب الأبعاد بحسب المتوسط الموزون، جاء في المرتبة الأولى؛ بعد إدارة الوقت، يليه بعد إدارة الضغوط والانفعالات، ثم بعد حل المشكلات واتخاذ القرار، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد إدارة العلاقات الاجتماعية، كما توجد فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً؛ للدرجة العلمية ولصالح فئة الحاصلين على الدكتوراه، ولموقف المعهد من الاعتماد لصالح المعاهد المعتمدة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزي لمتغيرات (المنطقة الجغرافية، وجنس شيخ المعهد)، وانتهى البحث بتقديم تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: إدارة الذات القيادية - المعاهد الابتدائية الأزهرية - الذكاء الاصطناعي.

Leadership Self-Management among Al-Azhar Primary School Teachers in Light of Artificial Intelligence “A Proposed Concept”

Abstract:

The current research aimed to develop a proposed vision for leadership self-management among Al-Azhar primary education teachers in light of artificial intelligence. The research used the descriptive approach and the questionnaire tool to collect data on the reality of leadership self-management among Al-Azhar primary education teachers in light of artificial intelligence from the point of view of institute sheikhs. It was applied to a sample consisting of (351) institute sheikhs. The research reached a set of results, including: The level of leadership self-management among Al-Azhar primary education teachers in light of artificial intelligence in all its dimensions (time management, communication, problem solving and decision-making, social relations management, stress and emotions management) was weak, and in arranging the dimensions according to the weighted average, it came in first place after time management, followed by stress and emotions management, then after problem solving and decision-making, and in last place came after social relations management. There are also differences between the responses of the sample members according to; For the academic degree and in favor of the category of PhD holders, and for the institute's position on accreditation in favor of accredited institutes, while there are no statistically significant differences between the responses of sample members attributed to variables (geographical area, gender of the institute's sheikh), and the research concluded by presenting a proposed vision for managing leadership self among Al-Azhar primary education teachers in light of artificial intelligence.

Keywords: Leadership self-management - Al-Azhar primary schools - Artificial intelligence.

أولاً: الإطار العام للبحث

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين العديد من التطورات المتسارعة والتغيرات المتلاحقة التي واكبت الأنظمة والأساليب الإدارية ومن بينها المنظمات التربوية، ولما كانت ثورة تكنولوجيا الاتصالات قد سمحت بتغييرات مهمة في إنتاج المعلومات وتخزينها والوصول إليها فإن مجتمع اليوم يسير نحو الثورة الصناعية في طورها الرابع والتي تستخدم التقنية التي تدمج بين البيولوجي والتكنولوجي ومن هذه التقنيات؛ ما يعرف بالذكاء الاصطناعي.

ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة العمليات العقلية للإنسان ومحاولة حوسبتها وفهمها، إضافة إلى جعل الحواسيب تكتسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام بأعمال كانت إلى عهد قريب حكراً على الإنسان كال تفكير والإبداع والتخاطب (مذكور، ٢٠٢١، ١٣٧).

كما يتوقف استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم على مدى امتلاك المعلمين لمهارات؛ تمكنهم من المواكبة والارتقاء بأدائهم المهني بصورة فاعلة، والتي من أهمها مهارات تكنولوجيا التعليم واستخدامها في تطوير العملية التعليمية، علاوة على الاتجاهات الإيجابية التي يحصل عليها المتعلم والمعلم من استخدام تكنولوجيا التعليم وتقبلهم لأدوارهم الجديدة؛ حيث لم يعد يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات بالطرق التقليدية وإنما يتعدى ذلك إلى أدوار جديدة يفرضها عليه التطور العلمي والتكنولوجي (العايشي، كريمة، ٢٠٢٤، ٤٣)؛ الأمر الذي يستدعي إكساب العاملين مهارات التحول الرقمي، وهذا الأمر يحتاج إلى تنشيط بحثي لتعزيز التوظيف الحالي والمستقبلي للباحثين والقيادات الإدارية والفنية والأكاديمية (زكي، وآخرون، ٢٠٢٤، ٢٠٧).

وفي السياق ذاته؛ تحتل إدارة الذات القيادية أهمية في نظريات الشخصية والتي تؤثر على سلوك الفرد؛ حيث يكون لها أثراً بالغاً في التوازن والتحكم لدى الأفراد في سياقات المواقف المختلفة (كعيد، عباس، ٢٠٢٣، ٢٣٥)، علاوة على تحسين الأداء ورفع الكفاءة الذاتية والارتقاء بالأداء المؤسسي والأفراد (حافظ، وعالو، ٢٠٢٢، ٨٣٩).

كما تعد إدارة الذات القيادية أداة تنظيمية مهمة لبناء مناخ اجتماعي ونفسي أكثر استدامة داخل المؤسسة وبشكل تكاملي مع المؤثرات الخارجية؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق

الابتكار والإبداع في المؤسسة (الشرفاء، وآخرون، ٢٠١٨، ٨٢)؛ مما يجعل بيئة القيادة الصفية أمرًا سهلًا وأكثر جاذبية للطلاب والتي تقوم على المرونة والود والتحفيز لدى المعلم والمتعلم؛ الأمر الذي ينتج عنه تحقيق الأهداف الصفية وإنجاز المهام بفاعلية، بخلاف البيئة التقليدية التي تتسم بالصعوبة والرتابة والملل والتي قد تكون معوقًا لتحقيق الأنشطة الصفية بسهولة وكفاءة (زهرة، ٢٠٢٣، ٥٢٦).

وعلى صعيد آخر؛ نجد أن إدارة الذات القيادية تؤثر في إدارة الصف على القرارات التي يتخذها المعلم عند تنفيذ الأنشطة الصفية واختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، فالمعلمون الذين يمتلكون فاعلية ذاتية قيادية مرتفعة؛ هم أكثر استخدامًا للاستراتيجيات الصفية الوقائية الإيجابية، في حين أن المعلمين الأقل فاعلية ذاتية قيادية يعتمدون أكثر على نتائج السلوكيات السلبية والعقاب (جيلالي، ٢٠٢٢، ٣٣٦)، علاوة على ذلك فإن إدارة الذات تعتمد على مستوى الدافعية لدى القائد والانطباع الشخصي؛ وذلك في وجود بيئة مناسبة لتنمية المهارات الذاتية المميزة للقائد والمعارف التي تساعد على الاستفادة من الوقت من خلال تركيزها على الأهداف المطلوبة والأنشطة والوسائل التي تساعد على تحقيقها بكفاءة (الغامدي، ٢٠٢١، ٢٢٥-٢٢٦).

ويشكل المعلم ركنًا مهمًا من أركان العملية التعليمية والنظام التعليمي، وإذا كانت مرحلة التعليم الابتدائي تشكل قاعدة النظام التعليمي وصلاحي هذه القاعد وسلامتها سيؤثر على سلامة النظام التعليمي بأكمله، فإن الواقع يؤكد على أن نجاح المعلم في القيام بأدواره المنوط بها بشكل فعال؛ يشكل مفتاح نجاح هذه المرحلة ونجاح النظام التعليمي (عيسي، ٢٠٠٧، ١٨٣).

وبالنظر إلى أهداف التعليم الابتدائي الأزهرى؛ يتضح إنه يتضمن حفظ القرآن الكريم، ومساعدة النشء على أن ينمو نموًا متكاملًا في جميع النواحي الجسمانية والعقلية والاجتماعية، والوجدانية والروحية، والحرص على أن تكون لدى الناشئ العلاقات الأسرية والاجتماعية، والإعداد للحياة العملية، وإكسابه المهارات اللازمة لذلك، والعمل على التنشئة الدينية السليمة (الأزهر الشريف، ١٩٧٨، ٢).

لذا يمكن القول؛ أن إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى تكمن في قدرة المعلم على امتلاكه مجموعة من المهارات التي تمكنه من القيام بمهامه التعليمية والإدارية تماشيًا مع التطورات التكنولوجية الحديثة، ووفقًا لمعطيات تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث وأسئلته

تشهد بيئة الأعمال الخدمية تغيرات هائلة ومتسارعة إقليمياً ودولياً نظراً للدور الذي تؤديه تلك المؤسسات في التنمية المجتمعية، ويعد النظام التعليمي من أهم المجالات الخدمية التي تحتاج إلى التطوير المستمر في ضوء المتغيرات الجديدة والتي من أهمها متغير الذكاء الاصطناعي؛ لذا فإن المعلم في حاجة لتعلم المهارات الجديدة لمواكبة التغيرات الحديثة في الميدان التربوي والتي تمكنه من التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه في عمله؛ إذ يقع على عاتقه التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والتقويم للمهام التربوية والتعليمية باعتباره قائداً للصف المدرسي.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير نظام التعليم قبل الجامعي الأزهري بصفة عامة، والتعليم الابتدائي بصفة خاصة؛ إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود بعض التحديات والمشكلات التي تواجه المعلمين بالتعليم الابتدائي الأزهري والتي منها دراسة (جوهر، وآخرون، ٢٠٢٢م، ٢٥-٢٦)؛ والتي أكدت على ضعف الحافز تجاه التطوير الذاتي، وقلة مواكبة التطورات الحديثة في مجال إعداد المعلم، علاوة على ضعف مستوى برامج التنمية المهنية ذاتها، وضعف الرغبة من جانب المعلمين في العمل الجماعي.

وفي نفس الصدد؛ أشارت دراسة (البنان، وآخرون، ٢٠٢١، ٢٦٨) إلى قلة العناية بالمتابعة الميدانية لقياس أثر التدريب، ونقص الميزانية المخصصة لبرامج التدريب، وضعف قيمة بدل السفر، وعدم صرف حوافز المتدربين، علاوة على أن التدريب يتم تنفيذه في أوقات غير مناسبة لبعض المعلمين؛ الأمر الذي أدى إلى عزوف المعلمين عن المشاركة في البرامج التدريبية، علاوة على ضعف محتواها، وتمركز التدريب في المناطق بعواصم المحافظات.

كما أشارت دراسة (رضوان، وآخرون، ٢٠١٨، ٣٣٥)؛ إلى وجود قصور في أداء المعلم في المعاهد الابتدائية الأزهرية نتيجة لكثرة الأعباء التي يقوم بها، بالإضافة إلى ضعف في برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، وضعف ممارسة التلاميذ للأنشطة التعليمية الإبداعية، علاوة على قلة اهتمام المعلمين على استخدام وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة، والاقتصار على الكتاب المدرسي والسبورة كوسائل تعليمية تقليدية؛ مما أدى إلى وجود بيئة تعليمية غير داعمة والتي أثرت سلباً في تنمية الإبداع لدى الطلاب، علاوة على وجود قصور في أساليب التعليم

والتعلم التي يستخدمها بعض المعلمين لتنمية الجوانب المهارية، واستخدام بعض الأساليب التقليدية في تخطيط الدروس وضعف مراعاة نواتج التعلم المستهدفة، وإهمال الكثير من المعلمين لبرامج التنمية المهنية، وتوظيفها في التدريس (أحمد، وآخرون، ٢٠٢٣، ٥١١).

وبالنظر إلى واقع المعاهد الابتدائية الأزهرية؛ يتضح تزايد عدد الطلاب الملتحقين بها في الفترة الأخيرة؛ مما أدى ذلك إلى ارتفاع كثافة الفصول في بعض المعاهد، ويمكن إيضاح عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الأزهرى خلال الأربع أعوام الأخيرة، كما في الجدول التالي:

جدول (١) تطور أعداد (فصول - طلاب) التعليم الابتدائي الأزهرى. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤م)، (الأزهر الشريف، ٢٠٢٥م).

السنة الدراسية	٢٠٢٢/٢٠٢١	٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢٠٢٤/٢٠٢٣	٢٠٢٥/٢٠٢٤
عدد الطلاب	١٢١٧٠٤٤	١٤٢٣٥٨٧	١٦٠٤٧٧٤	١٧٤١٩٥٦
عدد الفصول	٣٣٢١٧	٣٥٠٣١	٣٦٣٦٤	٣٧٥١٢
الكثافة الطلابية	٣٦.٦	٤٠.٦	٤٤.١	٤٦.٤٣

يتضح من الجدول السابق؛ تزايد أعداد (فصول- طلاب) التعليم الابتدائي الأزهرى في الفترة من ٢٠٢١ وحتى عام ٢٠٢٥م، وذلك على الرغم من معاناة المعاهد من عجز المعلمين في بعض التخصصات؛ الأمر الذي قد يمثل عبئاً كبيراً على المعلمين في ظل تلك الأعداد الكبيرة مما يستلزم ذلك تنمية مهارات إدارة ذاتهم القيادية والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

لذا وفي إطار ما سبق؛ جاء هذا البحث لوضع تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى في ضوء الذكاء الاصطناعي، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى في ضوء الذكاء الاصطناعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية، والذكاء الاصطناعي في ضوء أدبيات الفكر الإداري المعاصر؟
٢. ما واقع ممارسة أبعاد إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى في ضوء

- الذكاء الاصطناعي، من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة؛ حول واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري، والتي تعزي لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، المنطقة الجغرافية، موقف المعهد من الاعتماد) ؟
٤. ما التصور المقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء؛ الذكاء الاصطناعي وما أسفر عنه البحث من نتائج؟

أهداف البحث

- هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
١. التعرف على الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية، والذكاء الاصطناعي في ضوء الفكر الإداري المعاصر.
 ٢. تعرف واقع ممارسة أبعاد إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي؛ من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
 ٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث؛ حول واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري، والتي تعزي لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، المنطقة الجغرافية، موقف المعهد من الاعتماد).
 ٤. وضع تصوو مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي.

أهمية البحث

- بما أن أهمية البحث تأتي؛ بما يمكن أن يسفر عنه من نتائج أو يضيفه إلى الميدان التربوي، فإن أهمية البحث الحالي تتأتى في جانبين؛ أولهما نظري، والآخر تطبيقي، وذلك كما يأتي:
١. الأهمية النظرية (العلمية): والمتمثل في أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث؛ وهو إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري؛ حيث تعد من الموضوعات التي تمكن المعلمين من ضبط الصف المدرسي في ظل ضغوط العمل وبالتالي تحقيق نتائج جيدة في عمليتي التعليم والتعلم من خلال الاستفادة من تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، علاوة

على إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من البحوث وذلك لقلة البحث حول إدارة الذات القيادية.

٢. الأهمية التطبيقية (العملية)؛ والتي تبرز في أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لإدارة الذات القيادية لدى المعلمين يشكل عنصرًا مهمًا يساعد أصحاب القرار؛ بوضع الخطط والبرامج لتنمية مهارات المعلمين وذلك لتحقيق مستويات عالية من الأداء الوظيفي وتحسين نواتج عمليتي التعليم والتعلم .

حدود البحث: تمثلت حدود البحث في ما يلي:

- ١- الحدود الموضوعية: تتضمن الحدود الموضوعية في إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي.
- ٢- الحدود البشرية: طبقت أداة البحث الميدانية (الاستبانة) على عينة ممثلة من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية.
- ٣- الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على تطبيق أداة البحث الميدانية في ثلاث محافظات (القاهرة، الدقهلية، سوهاج) وقد تم اختيار تلك المناطق لتكون ممثلة عن المعاهد الابتدائية المنتشرة في ربوع جمهورية مصر العربية (العاصمة، والوجه البحري، والوجه القبلي).
- ٤- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

مجتمع البحث، وعينته

تمثل مجتمع البحث من جميع شيوخ المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة القاهرة، وسوهاج، والدقهلية ممن هم على رأس العمل والبالغ عددهم (٧١٠)، وفقًا لإحصائية المعاهد الأزهرية الابتدائية لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م (الأزهر الشريف، ٢٠٢٤ م، ٢٩)، وتمثلت عينة البحث في أخذ عينة ممثلة عن المجتمع الأصلي من شيوخ المعاهد والتي بلغ عددهم (٣٥١).

منهج البحث وأداته

استخدم البحث - وفقًا لطبيعة مشكلته - المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم؛ لبحث إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي كما

توجد في الواقع، والتعبير عنها كما وكيفًا بالتفسير والتحليل وصولاً الى وضع التصور المقترح، كما اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات؛ اشتملت على (٤٠) عبارة في خمسة أبعاد، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٥١) شيخ معهد ابتدائي أزهرى؛ للتعرف على واقع ممارسة أبعاد إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى في ضوء الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات البحث

١- إدارة الذات القيادية Self- Management Leadership:

لقد تعددت وجهات النظر في تعريف إدارة الذات القيادية وفقاً لاهتمامات الباحثين وتوجهاتهم؛ حيث عرفها البعض على أنها: كيفية استغلال الفرد لقدراته وامكاناته الشخصية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف وذلك من خلال إدراك وتطبيق قيمة الوقت، والتخطيط، والتفويض، والتقويم، والتصرف الواعي؛ عند تأجيل القيام بمهام ذات أولوية منخفضة بدلا من المهام ذات الأولوية المرتفعة (شحاتة، ٢٠١٢، ١٠٧).

كما تعرف بأنها: القدرة على اشباع حاجات النفس البشرية لإيجاد حالة من التوازن في الحياة بين الحاجات والرغبات، والأهداف والواجبات؛ من خلال معرفة الشخص لقدراته ومهاراته الذاتية والاستخدام الأمثل لهذه القدرات والمهارات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (طمايزة، ٢٠١٦، ١٩)، كما تعبر عن القدرة على إدارة مشاعر الغضب والفرح والانفعالات، وتنظيم الاجراءات والأنشطة والمهام المسندة للمعلم، وإدارة العلاقات مع الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب (المساعد، والخوالدة، ٢٠٢٣، ٢٥).

وتعرف أيضًا بأنها: كافة الجهود المبذولة للتحكم في الأفعال؛ وتتضمن التحديد الدقيق لمشكلات ووضع الأهداف والسيطرة على الوقت وعوامل البيئة لإدارة التقدم نحو تحقيق الأهداف (الغامدي، ٢٠٢١، ١٧٦)، علاوة على قدرة المعلم على تولى أدوار ومسؤوليات قيادية داخل الفصول الدراسية، بما يتجاوز أدواره التقليدية، للتأثير بشكل إيجابي على الطلاب والممارسات التعليمية، وجهود تحسين المدرسة (Ghamrawi, N. A, 2024, 8416).

ويمكن تعريف إدارة الذات القيادية إجرائيًا بأنها: كافة المهارات التي يكتسبها معلم التعليم الابتدائي الأزهرى والتي تتمثل في (إدارة الوقت، التواصل، إدارة الضغوط والانفعالات،

حل المشكلات واتخاذ القرار، إدارة العلاقات الاجتماعية) والتي تساعده في تنمية قدراته الذاتية من أجل تولي أدوار ومسؤوليات قيادية بما يتجاوز الدور التقليدي في إدارة الصف المدرسي، وعلى مستوى المعهد.

٢- الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence:

يعد مفهوم الذكاء الاصطناعي من المفاهيم الحديثة نسبيًا والذي يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية لمحاكاة الذكاء البشري في أداء المهام (أحمد، ٢٠٢٤، ٦٥٢)، بالإضافة إلى أنه يتضمن كافة الأجهزة والبرامج القادرة على محاكاة السلوك والتفكير الإنساني والقيام بأعماله وأداء مهام محددة لتمثيل المعرفة؛ كالاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي (والي، ٢٠٢٤، ١١٨).

كما يعرف بأنه أحد المفاهيم الذي يركز على مجال علوم الكمبيوتر ويتعامل مع إنشاء آلات يمكنها أداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشريًا مثل؛ الإدراك البصري والتعرف على الكلام، واتخاذ القرارات وترجمة اللغة وغيرها لتعزيز خبرات عمليتي التعليم والتعلم (هادي، ٢٠٢٤، ٦٥١).

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنه عملية توظيف البرامج الحاسوبية في محاكاة بعض المهام البشرية والتي تيسر أداء معلمي التعليم الابتدائي الأزهري بشكل يوفر الوقت والجهد ويساعد في حل المشكلات، وتحقيق المهام.

دراسات سابقة

في ضوء ما تم القيام به من مسح لبعض الدراسات السابقة حول موضوع البحث، وُجد أن هناك دراسات وبحوث لها قيمتها وأهميتها تعرضت لجانب أو لآخر من جوانب البحث، والتي منها دراسة (حشيش، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تعرف مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ حيث طبقت على ٢٠ معلمًا من مدارس التربية الفكرية بدمياط، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات إدارة

الذات والتوافق المهني لدى المعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمعلمين وتنمية قدراتهم أثناء مراحل إعدادهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحمل الضغوط الواقعة عليهم، مما يسهم في تحقيق التوافق المهني لديهم.

وسعت دراسة (العتيق، ٢٠٢٠)؛ إلى الكشف عن واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظة الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم، وتعرف متطلبات ومعوقات مبادئ إدارة الذات لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للبحث؛ حيث طبقت على ١٦١ مشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب عناصر واقع ممارسة المشرفين لمبادئ إدارة الذات وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي جاءت كما يلي: إدارة الوقت في المستوى الأول، يليه الثقة بالنفس، ثم التوازن، ثم الاتصال، وأخيراً التخطيط، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات من خلال توفير المتطلبات اللازمة لذلك.

كما هدفت دراسة (Kim, S, 2020)؛ إلى تعرف العلاقة بين قدرة الوعي الذاتي، وإدارة الذات كأحد أبعاد القيادة العاطفية، وبين الرضا الوظيفي للموظفين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة للبحث؛ حيث طبقت على ٢٢٠ من العاملين في مدارس منطقة كيونجنام، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الوعي الذاتي والقدرة على إدارة الذات في القيادة، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي للمناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي للعاملين.

وهدف دراسة (العطاونة، ٢٠٢٣)؛ إلى معرفة أثر إدارة الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات؛ حيث طبقت على ٣٧٠ معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة الذات واليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي كان مرتفعاً، والعلاقة بين متغيرات الدراسة جاءت طردية، ووجود تأثير للمتغير الوسيط إدارة الذات على العلاقة بين اليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي.

وفي السياق ذاته؛ هدفت دراسة (كعيد، ٢٠٢٣)؛ إلى تعرف دور الثقافة التنظيمية وعلاقتها بتفعيل إدارة الذات لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة واسط من وجهة نظر المعلمين،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي طبقت على (٤٢) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الثقافة التنظيمية وإدارة الذات، ووجود مستوى عالٍ من الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس مما ينعكس إيجاباً على إدارة الذات لديهم.

وهدف دراسة (شاهين، ٢٠٢٣)؛ إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، وكيف أن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية يمكن أن تساعد في حل مشكلة أعداد الطلاب المتزايدة، وإيجاد أدوات تقدم حلول إبداعية لمشاكل المستقبل وتحقيق التعليم المستدام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لتحديد أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم، وكانت عينة البحث ٧٥ معلم للحلقات التعليمية الأولى والثانية والثالثة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم؛ يعمل على زيادة جودة التعليم بنسبة ٨٩.٣٪، كما أوضحت النتائج أهمية الذكاء الاصطناعي؛ حيث أنه سيصبح قريباً جزءاً من كل وظيفة، واعتياد الطلاب على العمل معه في الفصل الدراسي سيؤدي إلى إعدادهم للحياة المهنية، علاوةً على أن محاكاة مشكلات الواقع تجعل الطالب أكثر عمقاً في التفكير وحل المشكلات، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتواصل فيما بينهم لتبادل أفضل التجارب في ذلك المجال.

كما هدفت دراسة (آل مسعد، والفراني، ٢٠٢٣)؛ إلى تعرف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت أداة البحث من (٣٤) عبارة مقسمة على أربعة محاور: تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، تقويم الدرس، والصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، ووجود فروق دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية تعزي لمتغيرات (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة)، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وهدف دراسة (العامري، ٢٠٢٤)؛ إلى معرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان، وأخذ الباحث تطبيق ChatGPT أنموذجاً في العملية التعليمية، من خلال عرض الفرص التي يتيحها ذلك التطبيق، وكذلك التحديات التي تواجه استخدام مثل هذا التطبيق في قطاع التعليم، ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لما له من إسهامات في تطوير أداء المعلم ولتطبيق ChatGPT أهمية كبيرة تعود على المعلم لما له من دور فاعل في تأدية المهام الموكلة إليه وبصورة توفر الجهد والوقت، كما يساعد المعلم في إعداد خطة الدرس، وتنفيذها داخل الغرفة الصفية، وأوصت الدراسة بضرورة انتباه صناع القرار إلى أهمية تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعقد ورش عمل للمعلمين لتعريفهم بكيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخصوصاً ChatGPT.

وهدف دراسة (Rochani, R. & Yuhana, Y, 2024)؛ إلى الكشف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لضغوط العمل على إدارة الذات والأداء الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة العلاقات)، واعتمدت على الاستبانة كأداة للبحث؛ حيث طبقت على ١١٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن ضغوط العمل تؤثر بشكل إيجابي على إدارة الذات، كما أن إدارة الذات تؤثر بشكل إيجابي وكبير على الأداء الأكاديمي.

كما هدفت دراسة (الجعيدي، وغيث، ٢٠٢٤)؛ إلى تعرف مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وذلك للتعرف على مهارات إدارة الذات وذلك في خمسة أبعاد؛ إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الثقة بالنفس، إدارة الدافعية الذاتية، بالإضافة إلى استبانة أنماط الضبط الصفي وذلك في ثلاثة أنماط للضبط الصفي: الإرشادي، والتوبيخي، والعقابي؛ حيث تكونت عينة البحث من ٥٣ معلمة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى مهارات إدارة الذات جاء مرتفعاً كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمات اللاتي لهن

خبرة ١٠ سنوات فأكثر، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي لصالح النمط الإرشادي.

كما هدفت دراسة (Fachrurrozie, F. & etl, 2025)؛ إلى الكشف عن استخدام الذكاء الاصطناعي في فصول المحاسبة، وتحليل العوامل التي تؤثر على المعلمين لاستخدامه بشكل مستمر في التعلم، ووصف التحديات والأخلاقيات في تطويره، وتكون مجتمع البحث من معلمي المحاسبة (المعلمين والمحاضرين) في إندونيسيا، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة القصدية، بينما اعتمدت طريقة جمع البيانات على استبيان تم توزيعه عبر الإنترنت عبر منصة نماذج جوجل، والذي جمع ٢٣٠ ردًا، من بينهم ١٤٦ معلمًا و ٨٤ محاضرًا، واستخدم أسلوب التحليل الوصفي وتحليل نموذج المعادلات الهيكلية لتحليل بيانات البحث، وأظهرت النتائج أن Canva هي أداة الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا، تليها ChatGPT، ويستخدم المعلمون والمحاضرون الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي لإنشاء مواد تعليمية وكتابة مقالات أكاديمية، وتكشف نتائج تحليل نموذج المعادلات الهيكلية أن؛ توقعات الأداء، والجنس فقط هما العاملان اللذان يؤثران بشكل كبير على استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المحاسبة، وعلى النقيض من ذلك، تُعدّ الكفاءة والنية عاملين رئيسيين يؤثران بشكل كبير على سلوك استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم المحاسبة، إضافةً إلى ذلك توجد تحديات مختلفة في تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه بما في ذلك القضايا المتعلقة بالفعالية والكفاءة، وأخلاقيات تكنولوجيا المعلومات، وتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم.

وهدف دراسة (Almaki, S. H. & Al Mansoori, H. M. S. 2025) إلى تعرف تأثير دعم القيادة لتبني تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي والرفاهية النفسية في الفصول الدراسية الشاملة للمرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت المنهج الوصفي الكمي مع نموذج المعادلات الهيكلية، وكانت أداة الدراسة استبيان إلكتروني شمل ٣٤٢ معلمًا في الفصول الدراسية الشاملة للمرحلة الابتدائية، وتُظهر النتائج أن المشاركة والعلاقات والإنجاز تُعد عوامل رئيسية تحفز تبني الذكاء الاصطناعي، و المعلمون المنخرطون بعمق في أنشطة الفصل الدراسي، والذين يُعززون علاقات إيجابية، ويُحققون أهدافهم، أكثر ميلًا لاستخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية، ومن خلال التركيز على الترابط بين القيادة ورفاهية المعلم وتبني التكنولوجيا، وأوصت الدراسة بتعزيز تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية

الشاملة، مع الدور الحاسم لقيادة المدرسة في دعم رفاهية المعلم، وبناء ثقافة مدرسية داعمة تُقدّر رفاهية المعلم عاملاً رئيسياً في نجاح دمج التكنولوجيا، وتعزيز منهج أكثر استدامة لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعلى قادة المدارس تطبيق استراتيجيات لتعزيز رفاهية المعلمين، لما لذلك من تأثير كبير على استعدادهم وقدرتهم على تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في تدريسهم.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال استقراء الباحثان للدراسات السابقة يمكن الخروج بعدد من الموجهات التي قد تمثل نقطة انطلاق مهمة للبحث الراهن، وعليه يمكن إجمالها على النحو التالي:

١. أوجه التشابه مع الدراسات السابقة: يتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في عدة نقاط؛ التركيز على إدارة الذات القيادية، والذكاء الاصطناعي كمفهوم لتطوير المؤسسات التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث، والاستبانة كأداة له.
٢. أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في هدفه الرئيس؛ وهو وضع تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مجتمع البحث؛ حيث طبقت أداة البحث الميدانية على شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية وهو مالم تسع إليه أي دراسة من الدراسات السابقة.
٣. أوجه الإفادة من الدراسات السابقة: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في أنها كانت منطلقاً للبحث في إعداد الإطار النظري، والتأكيد على أهمية موضوع البحث ومواكبته للتوجهات العالمية الحديثة، وتحديد الإجراءات المتبعة، وتصميم أداة البحث الميدانية، وتفسير النتائج، ووضع التصور المقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث ما يلي:

أ- الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية

يمكن تعرف الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية من خلال ما يلي:

١- مفهوم إدارة الذات القيادية

تعد إدارة الذات من الموضوعات السلوكية الذاتية التي ترتبط بنفسية الفرد وشخصيته، ومدى قدرته على إدارة انفعالاته وثقته بنفسه ومدى استطاعته على التكيف مع المواقف المتغيرة التي يتعرض لها في مكان عمله والتي تشكل أبعاد إدارة الذات، التي لها انعكاس على إدراك الفرد لانفعالاته ومشاعره بما يمكنه من إقامة علاقات إيجابية وتواصل دائم مع ذاته والآخرين (سعيد، وشعلان، ٢٠١٨، ١٦٢).

كما تعد دراسة الشخصية من الجوانب المهمة والتي يأتي في مقدمتها مفهوم الذات (Self-Concept)، وبالنظر إلى هذا المصطلح يتضح أنه يتكون من شقين هما: أنا، وذاتي، واللذان يحددان هوية الشخص، ومن يكون وما يسعى لتحقيقه في المستقبل، فيمثل الجانب (أنا) الصورة التي يحملها الشخص عن نفسه وهي تعتمد بشكل كبير على التجارب التي عاشها ومر بها والتي أصبحت جزء من شخصيته، أما الجانب (ذاتي) فيعكس النظرة التي يحملها الآخرون تجاه الفرد وتصرفاته، وكلما كان هناك اتساق وانسجامه بين الجانبين؛ زاد توافق الشخص مع الآخرين وسلوكه المتوقع (المناسير، العضائيلة، ٢٠٢٤، ١٢)، أما مصطلح القيادة فيعني العملية التي يستطيع من خلالها الفرد تحفيز وتوجيه ذاته نحو تحقيق الأهداف.

وتعرف إدارة الذات القيادية بأنها: مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق التوافق بين أهدافه وأهداف المؤسسة التعليمية من خلال الاستفادة من قدراته وإمكاناته ومهاراته، والأوقات المتاحة له لإنجاز الأعمال الموكلة له (الغامدي، ٢٠٢١، ١٨٠)، وعرفت أيضا بأنها إدارة دوافع وتصرفات الفرد وقيادته لفعل ما، قد يكون إيجاباً أو سلباً وفقاً لتفسيره وتحليله لكل ما يدور حوله (الطائي، ورحيمة، ٢٠١١، ٢٣).

كما تعد إدارة الذات القيادية وسيلة للمعلمين لتحفيز ذاتهم بشكل دوري دون وجود رقابة مباشرة (Breevaart, K, & Demerouti, E 2014, 37)؛ لذا فإن الوعي والقدرة على إدارة الذات تمكّن القائد من فهم ميول الفرد والتعامل معها، وبالتالي إيجاد جواً تنظيمياً إيجابياً (Kim, S., 2020, 59)، وعلاوة على ما تقدم ذكره فإن الإدارة الفعالة للذات تؤدي إلى توفير الوقت واستثماره، والاستفادة من الفرص المتاحة؛ حيث إن إدارة الذات بإيجابية تجعل الفرد ذو

شخصية قوية ومبدعة ومؤثرة (الغامدي، ٢٠٢١، ١٨٢).

وبناءً على ما سبق يمكن القول؛ أن إدارة الذات القيادية تمكن المعلم من إقامة العلاقات الإيجابية والتواصل الدائم مع الذات والآخرين، وتوجيه الذات نحو تحقيق الأهداف، بالإضافة إلى تحقيق التوافق بين أهداف المعلم وأهداف المؤسسة التعليمية، علاوة على؛ تمكن المعلم من الاستفادة من قدراته وإمكاناته ومهاراته لإنجاز المهام، كما تساعد المعلم على فهم ميول الأفراد والتعامل معها، وبالتالي إيجاد مناخ تنظيمي إيجابي، وبيئة تعليمية داعمة.

٢- أهمية إدارة الذات القيادية للمعلم

يعد المعلم في التعليم الابتدائي أحد ركائز العملية التعليمية، ومن ثم يعد تطوير أدائه ومهاراته وإدارة ذاته أحد العمليات المهمة باعتباره يعمل في مرحلة بداية السلم التعليمي؛ حيث يتعامل مع بداية النشأ (Eskandari, A, & Pourghaz, A. 2022, 507)، وتقوم إدارة الذات على ما يلي:

- الاهتمام بالصحة العامة والتزود بالطاقة الروحية والعقلية، وتوفير الصفات الشخصية (القدرات العقلية، سرعة الأداء وإنجاز العمل)، وتوفير قدر من المعارف والمعلومات الأولية فيما يخص الخطط والمعارف وأهداف المؤسسة، كما توفر مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات واختيار البديل الأفضل (كعيد، ٢٠٢٣، ٢٣٧).
- تحقيق مناخ الود والتآلف والصدقة بينه وبين طلابه؛ هو الأساس في الممارسات المرتبطة بالقيادة الصفية والتي على أساس تحققه؛ يمكن للمعلم أن يحقق الأهداف التعليمية مهما بلغت صعوبتها، كما أنه لا مجال لوجود أي ممارسات تتنافي مع السلوكيات العامة والتي قد يقوم بها الطلاب في إطار المناخ التقليدي داخل الصف (عبد الله، ٢٠٢٠، ١٢١).
- زيادة قدرة المعلم كقائد على التعامل مع نفسه بما ينعكس ذلك على الآخرين، ومعرفته بقدراته ومهاراته وإدارتها بفاعلية، وبناء شخصيته من خلال السيطرة التامة على مشاعره الذاتية والقدرة على إدارة النفس بمختلف أنواعها ومستوياتها المادية والمعنوية (الغامدي، ٢٠٢١، ١٧٩-١٨٠).
- تساعد سلوكيات إدارة الذات في إحداث الرضا الوظيفي.
- تساهم في مشاركة الفرد في العمل من خلال تأثيرها على مدى توافر الموارد الوظيفية (Breevaart, K., & Demerouti, E, 2014, 35).

ومما سبق يمكن القول؛ أن أهمية إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهرى لها دور كبير في تطوير أداء المعلم وإنجاز العمل، وتحقيق مناخ الود والتآلف بين المعلم والطلاب وزيادة معرفته بقدراته ومهاراته، وإحداث الرضا الوظيفي، والمشاركة الإيجابية داخل المعاهد وخارجها.

٣- مبادئ إدارة الذات

للاوصول لإدارة ذات قيادية فاعلة في إدارة الصف المدرسي يتطلب توافر عددًا من المبادئ والتي من أهمها ما يلي (القحطاني، ٢٠١٦ ، ٩٨-٩٩):

- تحديد الأدوار حتي يتم استثمار الوقت والطاقة على أساس منظم، واختيار الأهداف وتجزئة الأهداف الكبرى إلى أهداف فرعية واقعية وعمل خطط لتنفيذها، والجدولة للمهام اليومية أو الأسبوعية لمعرفة ما تم تنفيذه وما لم ينفذ، والتكليف اليومي ووضع أولويات الأنشطة والاستجابة للعلاقات والخبرات غير المتوقعة، والتجديد من خلال شحذ الهمم في مختلف الجوانب؛ الروحية، والعقلية، والجسمية، والاجتماعية (المناصير، والعضايلة، ٢٠٢٤، ٢٠).
 - الاستغلال الأمثل للوقت وزيادة مستوى الثقة، والمثابرة في مواجهة المواقف الصعبة والتعامل مع المستجدات وتحمل المسؤوليات والتعلم الذاتي والإبداع الفكري (طمايزة، ٢٠١٦ ، ١٩).
- القدرة على التخطيط وترتيب المهام حسب الأولويات، والتعلم الذاتي، وزيادة المعارف والتطوير الذاتي (العبدلي، والحربي، ٢٠١٧، ٣١٥).
- القدرة على القيام بعملية التدريس؛ بحيث يكون المعلم ملماً بطبيعة تخصصه قادراً على أداء ما يتعلق به من أعمال في ضوء استراتيجيات مناسبة مقتنعة بفاعليته الذاتية في أداء مهامه الصفية حتى تتحقق الكفاءة والفاعلية في إدارة الصف المدرسي (بن مبخوت، ٢٠٢٣، ١٢٨).
- الميل إلى الحفاظ على الدوافع الجوهرية والحفاظ على مستويات عالية من التركيز، وتتضمن القدرات المرتبطة بالإدارة الذاتية؛ القدرة على إبقاء المشاعر والدوافع التخريبية تحت السيطرة وتوجيهها في اتجاه بناء، القدرة على التحفيز الداخلي لتحسين الأداء وتلبية معايير التميز الداخلية، القدرة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتغلب على الصعوبات، القدرة على توقع النتائج الإيجابية والمرغوبة، إظهار النزاهة وتعزيز المصداقية، المثابرة

وقبول التغيير (Picchi, A, 2022, 57).

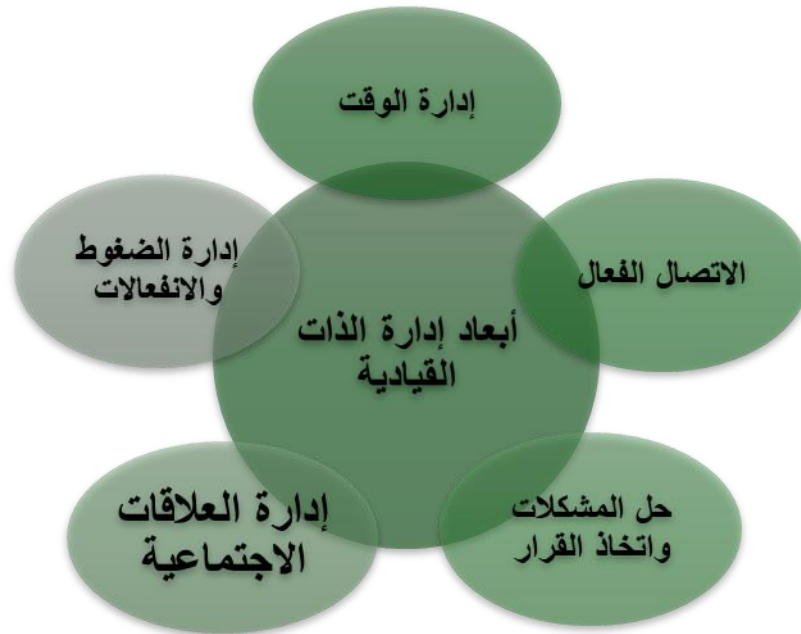
ومن ثم يمكن القول؛ أن إدارة الذات القيادية تتضمن عدة مبادئ أساسية والتي من أهمها؛ تحديد الأدوار لكل فرد في المؤسسة التعليمية، والاستغلال الأمثل للوقت المتاح لإنجاز المهام المحددة وإدارته بكفاءة، مع الحفاظ دوماً على ميول الشخص الداخلية والسيطرة عليها وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية لصالح العمل المؤسسي.

٤- أبعاد إدارة الذات القيادية

يرتكز نجاح القيادة الإدارية لذاتها على مجموعة من الأسس يتطلبها النجاح في القيادة ومن أهم هذه الأسس؛ قدرة القائد على التعامل مع ذاته وإدارتها والتي تعد من المهارات الحديثة للقيادة (القحطاني، ٢٠١٦: ٩٥)، وتعد مهارة إدارة الذات من المهارات الضرورية للمعلم في العملية التعليمية والتي تساعده على التكيف والتأقلم مع طبيعة وظروف العمل المختلفة، وتمكنه من النجاح مع الطلاب والزملاء والمسؤولين؛ فالمعلم الذي لديه وعي بذاته يكون لديه القدرة على التحكم في انفعالاته، ومعرفة مشكلاته والتغلب على الصعوبات التي تقابله؛ دائماً يكون راضٍ عن عمله ومن ثم تحقيق التوافق المهني المطلوب (حشيش، ٢٠٢١، ٤٠٩).

ولقد تعددت أبعاد إدارة الذات القيادية والتي تناولتها بعض الدراسات المختلفة، ومن هذه الأبعاد؛ إدارة النفس، والجدارة بالثقة، والقدرة على التكيف، والمبادرة (المندلوي، والزبيدي، ٢٠٢١، ٢٥-٢٦)، وإدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية (كحيلة، ورضوان، ٢٠٢٣، ٢٥٦)، والمراقبة الذاتية والتي تتمثل في؛ الملاحظة والتقارير الذاتية، علاوة على؛ التغذية الراجعة، والتقييم الذاتي، والتصحيح الذاتي، والتوجيه الذاتي، والثقة والدافعية (المناصير، والعضايلة، ٢٠٢٤، ١٨-١٩)، والتدريب الذاتي، وتحديد الأهداف الذاتية، وتشجيع النقد الذاتي، والتعزيز الذاتي، وتشجيع التوقعات الذاتية، والحديث إلى الذات (Breevaart, K., & Demerouti, E 2014, 35)، واتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والاتصال الفعال، (الزاكي، والشامي، ٢٠١١، ٥٥٢)، ومهارات الاستماع، والاستفادة من الفرص، تعزيز الرؤية، طلب المشورة (Runhaar, P, & Vermeulen, M, 2019, 384).

وتأسيساً على ما سبق، يتبنى البحث الحالي بعض الأبعاد لإدارة الذات القيادية، وذلك كما في الشكل التالي:



شكل رقم (١) أبعاد إدارة الذات القيادية

المصدر (الشكل من إعداد الباحثان)

وكما يوضح الشكل السابق؛ تتضمن أبعاد إدارة الذات القيادية والتي يعتمد عليها البحث الحالي؛ إدارة الوقت، والاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الضغوط والانفعالات، ويمكن تناول تلك الأبعاد بشيء من التفصيل وذلك كما يلي:

❖ إدارة الوقت:

يعد الوقت من أهم الموارد في العملية التعليمية وحسن إدارة وقت المعلم داخل الصف المدرسي دليل على تمكنه من تنفيذ مهارات التدريس، ونظرًا لتعدد أدوار المعلم؛ جعله في حيرة من تحديد الأولويات وبرمجة المهام لأنه لم يعد منوط به الدور التقليدي فقط، بل اتسعت النظرة إليه على أنه خبير تكنولوجي، وقائد داخل المؤسسة التعليمية، ورائد للأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها، علاوة على مهامه الإدارية والتنظيمية (بن طيب، وهامل، ٢٠٢١، ٧٦).

وتشير إدارة الوقت إلى القدرة على الإدراك الواعي للوقت من حيث؛ تحديد الزمن المناسب لإنجاز المهام، والتحكم فيها بكفاءة للتخلص من كثافة الأعباء الإدارية والوصول إلى فعالية أكبر في الإنجاز (عبد الله، وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٣)، كما تعرف إدارة الوقت على أنها: قدرة القائد على الاستخدام الأمثل للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها

(الغامدي، ٢٠٢١، ١٨٣)، علاوة على؛ تحديد الأولويات والتخطيط لها والتنفيذ في الوقت المتاح (Kumar, S., & Chauhan, A., 2014, 139)، وترتبط إدارة الوقت بإدارة الذات وإدارة الأولويات؛ حيث يعتمد تنفيذها على المهارات والموهبة الشخصية والأهداف القابلة للتحقيق، وكلما زادت القدرة على إدارة الوقت زاد الأمل في تحقيق الهدف المرغوب تحقيقه (الهنداوي، وعلى، ٢٠٢٣، ١٨٧).

❖ الاتصال الفعال (التواصل):

يعد الاتصال أو التواصل جزء رئيس في عملية التعليم والتعلم؛ ومن خلال السلوكيات التي يتبعها المعلم بصورة لفظية أو غير لفظية تمكنه من بناء بيئة صفية فعالة إيجابية تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتؤدي إلى بناء بيئة قائمة على العلاقات الإنسانية الإيجابية المحفزة بين جميع أفراد المؤسسة التعليمية، وتتنوع مهارات الاتصال ما بين مهارة التحدث والكتابة والاستماع، والقراءة (المحمد، ٢٠٢٢، ٩٥).

كما تعد مهارات التواصل الفعال المعيار لتحديد فعالية التدريس؛ حيث أن لها دور مهم في التحصيل الأكاديمي للطلاب لذلك من الضروري تبني المعلم مهارات تواصل جيدة أثناء تدريسه للطلاب ((Khan, A., & Khan, M, 2017, 20)، ويتقاطع الاتصال مع كل عناصر العملية الإدارية ويكون الهدف تخطيط وتنسيق الجهود داخل البيئة الصفية، وبمقتضي عملية التفاعل الصفية تتكون العلاقة بين المعلم وتلاميذه، ومن ثم تبادل المعرفة والمعلومات والأفكار فيما بينهم (أبو هادي، ٢٠٢٥، ٤٥٧).

❖ حل المشكلات واتخاذ القرار:

تعد مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار من مهارات إدارة الذات المهمة والتي تحتاج لمستوى معرفي عالٍ، وتمر تلك العملية بعدة خطوات؛ تحديد الهدف، تحليل الإيجابيات والسلبيات، وترتيب البدائل، كما تركز على اختيار البديل الأفضل في ضوء كلاً من؛ الإمكانيات المتاحة ووجهات النظر الشخصية، وتنفيذ هذا الحل ومتابعته (حسنين، وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٨١٧).

وفي السياق ذاته؛ تتطلب عملية اتخاذ القرار استخدام العديد من المهارات والتي تبدأ بالتحليل ثم التقويم، والاستقراء، والاستنباط والتي توجد داخل نطاق التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، وحل المشكلات (صبح، ٢٠١٥، ٨٥٠-٨٥٦)، كما تعد مهارة حل المشكلات إحدى

العمليات الديناميكية التي تتأثر بطبيعة الموقف والمعلومات المتاحة وصفات متخذ القرار، والبيئة، والوقت المتاح أمام صناع القرار (الشيشيني، والسرنجاوي، ٢٠١٩، ١٩).

كما تشير عملية اتخاذ القرار إلى قدرة المعلم على اتخاذ القرار بشأن التعلم المهني إلى مستويات من القيادة التحويلية والاستقلال المهني، واتباع مناهج أفضل لحل المشكلات على مستوى المؤسسة، والتدريس والتعلم وتعزيز التعليم الشامل (Woo, H., & Schussler, D., 2022, 34-36).

❖ إدارة العلاقات الاجتماعية:

تعني إدارة العلاقات الاجتماعية؛ إيجاد وتنمية علاقات إنسانية داخل البيئة الصفية، وخارجها (العبد الله، ورضوان، ٢٠٢٠، ٥٩١)، وتؤدي إلى زيادة الانتماء والولاء للمؤسسة، من خلال احترام الذات، والعمل الجماعي الذي يسهم في تنمية المهارات القيادية، وتوسيع التواصل الاجتماعي بين المعلمين والقيادات التربوية من خلال إقامة اللقاءات التعريفية والاجتماعية، والرحلات الترفيهية والأنشطة الترويحية التي تزيد من أواصر المحبة وقوة العلاقات الاجتماعية بينهم (عبد الله، وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٣).

كما يمكن استثمار إدارة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال التواصل معهم وحل المنازعات بينهم والتأثير فيهم، ومدى امتلاك المعلم لمهارة الاقناع، وتشجيع دعم قدرات الآخرين من خلال التغذية الراجعة والإرشاد التربوي وقيادته للأمور وشمولية الرؤية؛ حيث لابد من توافر التوجيه والعدالة والمساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومدى توافر الترابط والتفاهم وتبادل المعلومات والخبرات بين العاملين (حشيش، ٢٠٢٠، ٣٨٨-٣٨٩).

❖ إدارة الضغوط والانفعالات:

تعد ضغوط العمل أحد التحديات التي تواجه المؤسسات المعاصرة في تحقيق أهدافها خاصة مع تزايد حدة المنافسة التي تواجهها داخل سوق العمل؛ حيث إن وجود مستويات مرتفعة من الضغط الوظيفي قد يؤثر سلبًا على الأداء الفردي، وبالتالي على أداء المؤسسة بشكل كامل (وهيبة، ومصطفى، ٢٠٢٠، ٣٣٨).

وتشير ضغوط العمل إلى الموقف الذي تكون فيه متطلبات البيئة أو ما يطلب من الفرد القيام به على درجة أكبر من الإمكانيات الذاتية والقدرات الخاصة بالفرد فلا يستطيع أداء العمل

المطلوب بشكل تام فيشعر بالضغط، ويعتمد مستوى الضغط على مدى إدراك الفرد للفشل في مواجهته لتلك المتطلبات (عبد المجيد، ٢٠١٧، ١٥)، وتوفر مهارة إدارة الضغوط والانفعالات البيئة المناسبة للعمل، علاوة على تقييم القدرات والاستعداد للمواجهة، وتحديد مصادر الضغوط، والاستفادة من الموقف قدر الإمكان مع التغلب على الآثار السلبية، وبالتالي تتحقق الإدارة الفعالة للذات القيادية المبنية على الفهم المكتمل الجوانب (عبد المتجلي، ٢٠١٧، ١١٨).

ومن خلال ما سبق عرضه من أبعاد لإدارة الذات القيادية يتضح؛ أن تلك الأبعاد تمثل الجوانب الرئيسة والمهارات الأساسية التي تتضمنها عمليات إدارة الذات القيادية لدى المعلم والتي لابد أن يكتسبها وينميها حتى يقوم بأداء مهامه التدريسية والإدارية بشكل فعال والتي من أهمها؛ إدارة الوقت، والتواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة العلاقات الاجتماعية، وإدارة الضغوط والانفعالات.

ب- الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

يعد الذكاء الاصطناعي من المجالات متعددة التخصصات؛ حيث استخدم مؤخرًا في العديد من المجالات ومنها المجال التعليمي؛ حيث تم استخدامه في التعلم التكيفي، وتقييم التدريس، والفصول الدراسية الافتراضية وذلك لتحسين مستوى تدريس المعلمين وجودة تعلم الطلاب (Huang, J., & Liu, Y, 2021, 206).

١- نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي

في الخمسينيات من القرن الماضي، ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي خلال ورشة عمل نُظمت في كلية دارتموث في الولايات المتحدة لفهم وتمييز الذكاء البشري عن الذكاء الآلي، ثم اقترح عالم الكمبيوتر آلان تورينج اختبار تورينج لمعالجة الاستفسار "هل تستطيع الآلات التفكير؟" وللإجابة على هذا السؤال؛ اقترح لعبة محاكاة بهدف بسيط؛ يتمثل في تواصل بشري محكم عن طريق كتابة رسائل إلى إنسان وإلى جهاز كمبيوتر بغرض التمييز بين الإثنين، تجتاز الآلة اختبار تورينج إذا لم يلاحظ المحكم البشري أي فرق في التواصل اللفظي ومنذ ذلك الحين نما الذكاء الاصطناعي بشكل كبير ووجد تأثيرًا عبر القطاعات المختلفة (Lameras, P., & Arnab, S, 2021, 9).

وفي عام ١٩٧٣، أكد جيمس لايتهيل على أن معظم الأبحاث في الذكاء الاصطناعي كانت ذات قيمة ضئيلة، وهو ادعاء جعل بعض المؤسسات تعلق رعايتها لدراسات الذكاء الاصطناعي وبالتالي لقي هذا التخصص الناشئ حديثاً حثفه لأول مرة، وفي عام (١٩٨٢) بدأت وزارة الصناعة اليابانية برنامجها لتطوير حاسبات الجيل الخامس؛ حيث توقع العلماء أن يكون الحاسب مزوداً بإطار جديد يمكنه أداء وظائف التفكير المباشر ومعالجة المعرفة، وفي عام (١٩٨٤) حاول العلماء في جامعة ستانفورد إعادة بناء موسوعة الذكاء الاصطناعي متوقعين أن تكتسب الآلة القدرة على التفكير مثل البشر، ومع ذلك فإن المشكلة التي حدثت في نظام الخبراء لاكتساب المعرفة عززت التطور الحاد في استخراج البيانات والتعلم الآلي، ولقد شهدت ثمانينيات القرن العشرين العصر الذهبي للرمزية؛ حيث تطورت بسرعة العديد من أنظمة الخبراء المعروفة ومشاريع هندسة المعرفة ووضعت موضع التطبيق، وفي عام ٢٠٠٦ ظهر مفهوم التعلم المتعمق القائم على الشبكة العصبية، وفي ٢٠١٢ تم تطبيق التكنولوجيا المحدثة في مسابقة التعرف على الصور الكبيرة، وفي (٢٠١٦) كانت المباراة بين الإنسان والآلة وفي السنوات الأخيرة اتخذت الدول المتقدمة الكبرى في جميع أنحاء العالم تطوير الذكاء الاصطناعي كاستراتيجية مهمة لرفع القدرة التنافسية الوطنية وحماية الأمن القومي، وصياغة ونشر البرامج والسياسات المتعلقة بأبحاث الذكاء الاصطناعي وتطبيقه (Wang, B., & etl, 2018, 4-7).

٢- مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي أحد نتائج الثورة الصناعية الرابعة التي أثرت بشكل كبير على المنظومة التعليمية؛ ولقد وردت العديد من التعريفات الخاصة بالذكاء الاصطناعي والتي من بينها؛ أنه مجال دراسة يجمع بين تطبيقات التعلم الآلي وإنتاج الخوارزميات ومعالجة اللغة الطبيعية، ويحتوي على مجموعة متنوعة من التطبيقات التعليمية، مثل منصات التعلم الشخصية لتعزيز تعلم الطلاب، وأنظمة التقييم الآلية لمساعدة المعلمين، وأنظمة التعرف على الوجه لتوليد رؤى حول سلوكيات المتعلمين. (Akgun, S., & Greenhow, C, 2022, 431)،

كما يعد الذكاء الاصطناعي تكراراً لعمليات الكفاءة البشرية مثل ترجمة اللغة، والكلام، والتعرف البصري، واتخاذ القرارات الافتراضية بواسطة الروبوتات والآلات (Al Braiki, B., & Alnajjar, 2020, 1999)، وهو العلم الذي يستهدف تكييف التقنيات الذكية في مواجهة

التغييرات التكنولوجية المستمرة بغرض فهم ومحاكاة العقل البشري للوصول إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات وفق آليات محددة عن طريق الآلات الحديثة التي لها صفة الذكاء البشري (أحمد، ٢٠٢٣، ٥٤).

كما أطلق على مجموعة من الأساليب الجديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية التي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب (سليمان، والديب، ٢٠٢١، ٣٧).

ويعرف أيضًا بأنه: مجموعة من البرامج على شبكة الإنترنت التي يمكن استخدامها لتوفير مسارات تعليمية جديدة للمتعلمين، وإعطاء المعلم دورًا جديدًا، وتعزيز عملية التعليم والتعلم، وجعل التعليم ذو مغزى (توفيق، ورفعت، ٢٠٢٣، ١٣).

وبناء على ما سبق؛ فإن هذه التعريفات تدور حول بناء برامج تقوم بمحاكاة بعض القدرات البشرية في حل المشكلات، والفهم، والتفكير، وتساعد في أداء العمليات الإدارية بسهولة، بالإضافة إلى تنمية بعض المهارات لدى بعض الأفراد مثل تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعلمين.

٣- أهداف الذكاء الاصطناعي في التعليم

تتنوع مسؤوليات المعلم في المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى التدريس يكون التعامل مع بيئة الفصل الدراسي العديد من المهام الإدارية الأخرى؛ مثل التعليم الشخصي، والتصنيف/التقييم وتحليلات التعلم والقبول؛ لذا فإن الذكاء الاصطناعي في التعليم يهدف إلى ما يلي (Ahmad, S. F., & etl, 2022, 2-7):

- جمع وتحليل البيانات الدقيقة للتنبؤ بأنماط التعلم لدى الطالب وتحديد احتياجاته التعليمية، وفهم الاختلافات الفردية التي تفيد في تخصيص التعلم.
- تعزيز تعلم الطلاب، وتقليل عبء العمل على المعلم، وتصنيف/تقييم الطلاب بشكل فعال وسهل، والمساعدة في الكثير من المهام الإدارية الأخرى.
- تمكين المعلمين من التعامل بسهولة مع أعداد الطلاب المرتفعة في الفصول الدراسية لأنه يتيح مستوى متباينًا، كما يحول الذكاء الاصطناعي قطاع التعليم من حيث المحتوى إلى ذكي مثل: الكتب الرقمية ومحاضرات الفيديو، كما يجعل المحتوى الذكي الوصول إلى

التعليم سهلاً، لأنه يمكن الاتصال به عن بُعد وبشكل فردي، وأكثر من شخص في وقت واحد ويزيد من تعلم الطالب، ويساعد المعلمين في نقل المعرفة على عكس بيئة الفصل الدراسي المادي.

- تغيير إدارة العملية التعليمية بمحدداتها المختلفة: المحتوى التعليمي، ومنهجه، والموارد (الأستاذ والطالب، والإداري) وأساليب ووسائل الدعم والتجهيزات (بوهلة، ولمجد، ٢٠٢٣، ٧١).

وبناء على ما سبق؛ فإن الهدف العام من الذكاء الاصطناعي في التعليم هو تمكين المعلمين من تقديم التعليم في ظل المجموعات الكبيرة من الطلاب وتقييم الطلاب بشكل أسهل وتحديد احتياجات الطلاب التعليمية، وتنمية مهارات الإدارة الصفية المتنوعة.

٤- أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

في عالم الذكاء الاصطناعي يدرك المعلمون أهمية تنمية مجموعة جديدة من الكفاءات للحفاظ على أدوارهم القيادية، وتظهر مهارات الإلمام بالتكنولوجيا، والقدرة على التكيف، والتعاون والتدريب، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وتمكن هذه الكفاءات المعلمين؛ من فهم وتسخير إمكانات أدوات الذكاء الاصطناعي، والتغلب في المشهد التكنولوجي المتطور باستمرار، وتعزيز بيئات التعلم التعاوني، واتخاذ خيارات مستنيرة بناءً على رؤى البيانات، وإعطاء الأولوية للعنصر البشري في التعليم، ومن خلال تجسيد هذه الكفاءات المتعددة الأوجه؛ يمكن تبني الدور المحوري في تنظيم اندماج متناغم بين تقدم الذكاء الاصطناعي وجوهر التوجيه البشري الذي لا يمكن الاستغناء عنه في السعي إلى التميز الأكاديمي. (Ghamrawi, N., & Ghamrawi, N. , 2024, 8430).

ولقد أدى دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى إيجاد فرصاً جديدة لتحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم، ويمكن للمعلمين الاستفادة من الأنظمة الذكية التي تساعد في التقييمات وجمع البيانات وتعزيز تقدم التعلم وتطوير استراتيجيات جديدة، كما يمكن للطلاب الاستفادة من المعلمين الأذكياء والتعلم غير المتزامن في تعزيز نتائج التعلم. (Hwang, G. J, & Gašević, D, 2020, 4)، ويساهم الذكاء الاصطناعي في مساعدة المتعلم على التعلم بالسرعة التي تناسبه، وتحديد احتياجاته الفردية بشكل صحيح، وتقديم حلول عملية للمشاكل المزمنة، واختزال الأعمال الورقية في المدارس، ومنع إهدار الوقت، وزيادة جودة التعليم، وتوفير

سهولة العمل، والمساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال تحليل البيانات السريعة، وتخطيط التدريس وفقًا لقدرة الطالب وسرعته (Gocen, A., & Aydemir, F, 2020, 16).

وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلمين على التدريس بطريقة أفضل وتقليل الأعباء وتعظيم وقت التدريس والتوجيه، كما تساعد في إتمام بعض المهام الإدارية مثل؛ تصنيف الطلاب وتقييمهم، ونظام القبول، وإدارة الموارد البشرية، والتعامل مع أولياء الأمور، علاوة على؛ تقليل تكاليف التشغيل المؤسسية، والتي تساعد في إدارة المرافق، وتحسين استجابتها، وإدارة الموارد، وإدارة الامتحانات، وحفظ السجلات، وتساعد التحليلات القائمة على الذكاء الاصطناعي في التعليم في تحديد الاتجاهات الرئيسية، ومساعدة المعلمين في تطوير الفصل الدراسي الأكثر فعالية الذي يقود التحول الرقمي (Joshi, S., & Churi, P, 2021, 6)

وبناء على ما سبق؛ يمكن القول بأن أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وخاصة المعلمين تكمن في توفير وقت المعلم، والمساعدة في تدوين الملاحظات، وإنشاء خطط الدروس، وتصنيف الطلاب وتقييمهم بما يتوافق مع نقاط القوة والضعف بين الطلاب.

٥- خصائص الذكاء الاصطناعي

يتسم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بالخصائص التالية (Joshi, S., & Churi, P, 2021, 2-12):

- الأتمتة: والتي تتضمن أتمتة المهام البسيطة مثل: تقييم الأصول الرقمية أو تصنيفها أو الجدول الزمني، الأمر الذي يتيح للمعلمين زيادة الوقت للتفاعل بينهم وبين الطلاب.
- التأقلم: تعد البيئة التعليمية جزءًا من بيئة المجتمع والتي لا بد وأن تواكبها في تكنولوجيا اليوم؛ لذا يساعد الذكاء الاصطناعي في المدارس الطلاب على بدء التغيير التكنولوجي ومواكبته.
- التكامل: يمكن دمج حل الذكاء الاصطناعي مع مبادرات تكنولوجيا المعلومات الأخرى مثل التكنولوجيا الذكية وشبكة إنترنت الأشياء المُدارة لتوفير حلول مناسبة لتعليم الطلاب.
- التحديد: تتغير احتياجات الطلاب وأولويات المناهج الدراسية باستمرار، وضمان أن يكون المحتوى الذي يقدمه المعلمون ذات صلة بالحياة العملية في المجتمع.

- التعريف: يسمح لنا تحليل البيانات بفهم أن حلول الذكاء الاصطناعي التكيفية ستحدد المجالات المهمة للمتعلم، مع توفير الأمان والتحكم في الوصول إلى البيانات والمعلومات.
- تخصيص الأداء: ستسمح زيادة قوة الحوسبة وتعقيدها لحلول الذكاء الاصطناعي بجمع المعلومات وتعميمها بشكل أفضل، مما يساعد المعلمين على بناء مناهج دراسية مخصصة، وإيجاد حلول جديدة، مثل Bright space Insights، تم إنشاؤها لجمع البيانات وتجميعها وتقييمها؛ مما يسمح للمعلمين باكتساب رؤى الطلاب حول النظام البيئي الكامل لأدوات التعلم.
- الردود السريعة للأسئلة المتكررة يوميًا وفي بضع ثوانٍ، وللوصول العالمي على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لجميع الطلاب وفي نفس الوقت وفقًا لتعلم الطلاب ودون تكبد نفقات السفر والمعيشة (أحمد، وجاسم، ٢٠٢٣، ٣٥٦)
- ومن ثم يمكن القول؛ أن الذكاء الاصطناعي له عدة خصائص داخل النظام التعليمي؛ والتي من شأنها أن تيسر عمليتي التعليم والتعلم لكل من المعلم والطالب وولي الأمر، الأمر الذي يصبح فيه التعليم أكثر كفاءة وفاعلية من خلال تحقيق أهداف النظام.

٦- تحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم

- مع التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم أصبحت المدارس والمعلمون والطلاب يواجهون تحديات عديدة لاستيعاب هذه التقنية ومنها:
- الافتقار إلى وسائل التكنولوجيا والبنية التحتية لإيجاد الظروف المناسبة للذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى أنه مع تزايد استخدام الطلاب المنصات التعليمية؛ تفتقر الطلاب إلى مهارات التواصل الاجتماعي Huang, J., & Liu, Y., (2021, 212-213).
- التخصيص مقابل خصوصية البيانات؛ حيث إن أغلب النماذج الراسخة لا تستطيع ضمان تعميم نماذج المخرجات بعيدًا عن خصائص الطلاب، فضلًا عن عدم اليقين بشأن حماية بيانات المتعلمين مما يقلل من قبول المجتمع للذكاء الاصطناعي، فهناك حاجة إلى الحد

- من وصول المعلمين إلى بيانات المتعلمين للحد بشكلٍ هادف من تعرض المتعلمين لمعرفة المعلمين (Chen, X., & Liu, C., 2022, 42) .
- لا يزال التحيز البشري يشكل حجر عثرة في التعليم، وهو أيضًا مشكلة جديدة في أدوات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم يحتاج مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى استخدام حلول يمكنها تقييم العمل وتقييم الامتحانات باستخدام عناوين ومعايير ثابتة حول كيفية أتمتة الإكمال للقضاء على التحيز.. (Joshi, S., & Churi, P, 2021, 7).
 - عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ حيث لم يعد يخشى المعلمون من استبدال مناصبهم فقط، ولكن أيضًا من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يمكنها مراقبة التقدم الشخصي لكل طالب عن قرب، ومراعاة مشاعرهم لأنه يفترض إليها، لتوفير ما يحتاجه كل طالب على وجه الخصوص بالنظر إلى القيود والإمكانات لكل منهم (Tao, B., & Guerra, Y, 2019, 45).
- وتأسيسًا على ما سبق؛ يمكن القول بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يواجه العديد من التحديات والتي من بينها؛ خصوصية البيانات، تناقص التفاعل الإنساني والتواصل، فقدان الوظائف، ضعف البنية والتجهيزات الأساسية.

ج. علاقة إدارة الذات القيادية للمعلمين بالذكاء الاصطناعي

- تتعد استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتي من بينها استخدامات المعلم له والتي تساعده على تنمية مهاراته وإدارة ذاته، وذلك كما يلي:
- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحويل دور المعلم ليصبح أكثر شمولية والاهتمام بالبعد الاجتماعي الذي لا تستطيع الآلة تحقيقه، وتحقيق التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى أنه يوفر الأدوات التي تمكن المعلمين من أداء رسالتهم بفاعلية أكبر، وجهد أقل؛ لأنه يوفر جميع المعلومات التي يحتاجها المعلم في تقييم أدائه وأداء طلابه وتحسينهما بسرعة وفعالية (رزق، ٢٠٢١، ٥٨٢).

- يساعد دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم على تخفيف التحديات التي يواجهها المعلمون بما في ذلك تقييم الامتحانات والواجبات، ومن خلال تبسيط هذه العمليات تسمح بتوفير وقت ثمين، وتمكينهم من تكريس المزيد من الاهتمام للطلاب وتعزيز القدرات القيادية لدى الطلاب من خلال التعلم الذاتي، والتكيف بشكل فعال مع المواد التعليمية وفهمها، واكتساب المهارات الحياتية من خلال الوسائط التعليمية المتنوعة (والي، ٢٠٢٤، ١٨٩٨).
 - إن ظهور شبكة الإنترنت العالمية والتي من خلالها يستطيع الطالب الاتصال بالمدارس العالمية ومكتباتها ومعلميها وطلابها دون وجود الأستاذ؛ هذه الأسباب دعت إلى تطور دور المعلم فلم يعد ناقلًا للمادة الدراسية شارحًا لمعلومات الكتاب، منتقياً للوسائل التعليمية، واضعاً للاختبارات التقييمية، وإنما أصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها؛ علاوة إلى كونه مشرفاً ومرشداً ومقيماً لها (البادري، وآخرون، ٢٠٢٤، ٧).
 - يساعد الذكاء الاصطناعي المعلمين على إنشاء دروس وتقييمات مخصصة تتوافق مع نقاط القوة والضعف الفريدة لكل طالب مما يؤدي إلى تحسين مشاركة الطلاب وتحفيزهم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل، ومن مهارات إدارة الصف: مهارات التواصل مع المتعلمين، ومهارة إعداد الميثاق الأخلاقي وتفعيله في الصف، ومهارة ضبط الصف في ضوء طبيعة المواقف التعليمية المتغيرة، ومهارة الحفاظ على النظام داخل الصف، ومهارة استخدام لغة الجسد في إدارة الصف، ومهارة استخدام أسلوب التعزيز المناسب لدعم السلوكيات الإيجابية، واستخدام الأسلوب التربوي المناسب لمواجهة السلوكيات السلبية ومهارة تهيئة المناخ المناسب للتعلم داخل الصف المدرسي (هادي، ٢٠٢٤، ٦٥٥ - ٦٥٧).
 - تغيير مهام المقررات الدراسية، أو تعقيد مهام التدريس، أو التفاعل بناءً على طلب المتعلمين الفردية والجماعية، وتركز الأساليب التكيفية للتعلم على سلوك الطلاب وإنجازاتهم وتفضيلاتهم في التعلم وهذا ما يسمى بالتعلم التكيفي (Joshi, S , & Churi, P, 2021).
- 6)
- تقييم التدريس؛ حيث يعد تقييم الطلاب جزءاً أساسياً في التدريس التقليدي والذي يستغرق من المعلمون وقتاً طويلاً لإكمال مهام التقييم مثل إعداد الأسئلة والتسجيل وتقييم الأداء وتحليل أوراق الاختبار؛ لذا توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعرف على الصور

- ونظام التنبؤ والرؤية الحاسوبية؛ الراحة لتقييم التدريس مما يجعل طرق التقييم أكثر تنوعاً وأكثر علمية، ونتائج التقييم أكثر دقة. (Huang, J., & Liu, Y, 2021, 208)
- تعد الروبوتات إحدى التقنيات التي دخلت في مجال التعليم كمساعد للمعلم داخل الغرفة الصفية؛ حيث تستطيع التخاطب مع الطلاب وتقديم المساعدة الفورية للدروس المختارة، وكذلك اقتراح المحتوى المناسب لكل طالب ومتابعة تقدمه في المادة حسب الأنشطة المنفذة، وأصبح دور المعلم أكثر اهتماماً في عصر المعلوماتية بتوجيه الطلاب في الحصول على التغذية الراجعة (العنقودي، ٢٠١٩، ٤٥)
 - إن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يفتح آفاقاً جديدة للمعلمين لتعزيز ممارساتهم التعليمية وتبسيط المهام الإدارية، مع وجود توازن يحافظ على اللمسة الإنسانية التي لا يمكن تعويضها في التعليم من خلال الاستفادة من فوائد الذكاء الاصطناعي مع مراعاة المساهمات الفريدة للمعلمين؛ حيث من الممكن إنشاء نظام بيئي تعليمي يستفيد من التكنولوجيا لإثراء تجارب التعلم وتمكين الطلاب مع الحفاظ على الدور القيم للمعلمين كمرشدين وملهمين في تشكيل عقول الأجيال القادمة (Ghamrawi, N., & Ghamrawi, N. A, 2024, 8419).
 - أفضل طريقة للتعامل مع اتخاذ القرارات الفردية للقادة هي استخدام مزيج من اتخاذ القرارات القائمة على البيانات والمستندة إلى الأدلة، واتخاذ القرارات الأخلاقية القائمة على القيم، ويُمكن للذكاء الاصطناعي أن يعمل كعقل مُمتد في اتخاذ القرارات القائمة على البيانات والمستندة إلى الأدلة، ويمكن التغلب على عيوب اتخاذ القرارات بمساعدة الذكاء الاصطناعي والمستندة إلى البيانات من خلال الحكم البشري المُسترشد بالقيم الأخلاقية (Wang, Y, 2021, 256).
- مما سبق يتضح؛ التأثير الواضح للذكاء الاصطناعي على إدارة الذات القيادية للمعلم وذلك من خلال استخدام بعض التقنيات والتطبيقات والتي تنمي مهارات المعلم داخل الصف المدرسي، وتعزيز الممارسة التعليمية، واكتشاف النجاح الأكاديمي، وضبط الصف في ضوء المواقف المتغيرة، واستخدام أسلوب التعزيز المناسب لدعم السلوكيات الإيجابية، واستخدام الأسلوب التربوي المناسب لمواجهة السلوكيات السلبية، ومهارة تهيئة المناخ المناسب للتعلم داخل الصف المدرسي.

ثالثاً: الإطار الميداني للبحث ونتائجه

يتضمن الإطار الميداني للبحث بناء أداة البحث، واختيار عينته، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وعرض نتائج البحث وتفسيره، وذلك كما يلي:

أ- بناء أداة البحث

قاما الباحثان بإعداد استبانة للكشف عن واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغيرات (الجنس - الدرجة العلمية - المنطقة الجغرافية - موقف المعهد من الاعتماد)، كما استخدم مقياس ليكرت (Likert) ثلاثي الأبعاد والذي تتراوح الاستجابة فيه بين (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢) مستوى ومدى الممارسة لكل استجابة

الدرجة	المدى
ضعيفة	من ١ وحتى (٠,٦٦+١) أي ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٧ وحتى (٠,٦٦+ ١,٦٧) أي ٢,٣٣
كبيرة	من ٢,٣٤ وحتى (٠,٦٦+ ٢,٣٤) أي ٣ تقريباً

وقد مر إعداد هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ١- أعدا الباحثان الصورة الأولية للاستبانة اعتماداً على ما توصلوا إليه في الإطار النظري، من أبعاد إدارة الذات القيادية، وكذلك اعتماداً على الدراسات السابقة.
- ٢- تم عرض الاستبانة بعد إعدادها في صورتها الأولية؛ على خمسة عشر محكماً من المتخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وذلك لمعرفة وجهات نظرهم، والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من أبعاد ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث، ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللاستبانة ككل، ومناسبة صياغة كل عبارة.

وفى ضوء الآراء التي قدمها السادة المحكمون، تم تعديل بعض العبارات، وإضافة بعضاً آخر، كما تم حذف العبارات التي قلت فيها نسبة موافقة المحكمين عن ٨٠٪، ومن خلال ذلك اطمأن الباحثان إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري.

٣- تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية جزءان، اختص الجزء الأول منها ببعض البيانات الأولية عن المستجيب، مثل: الجنس- الدرجة العلمية- المنطقة الجغرافية- موقف المعهد من الاعتماد، واقتضت الإجابة على هذا الجزء وضع علامة (✓) في إحدى الخانات المناسبة المخصصة لذلك.

أما الجزء الثاني فتكون من (٤٠) عبارة في خمسة أبعاد رئيسة، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) وصف أداة البحث

الأبعاد	عدد العبارات	إجمالي الاستبانة
الأول: إدارة الوقت	٩	٤٠
الثاني: الاتصال	٦	
الثالث: حل المشكلات واتخاذ القرار	١٠	
الرابع: إدارة العلاقات الاجتماعية	٧	
الخامس: إدارة الضغوط والانفعالات	٨	

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة اشتملت على (٤٠) عبارة في خمسة أبعاد، وهي: إدارة الوقت ويضم (٩) عبارات، والاتصال ويضم (٦) عبارات، وحل المشكلات واتخاذ القرار ويضم (١٠) عبارات، وإدارة العلاقات الاجتماعية ويضم (٧) عبارات، وإدارة الضغوط والانفعالات ويضم (٨) عبارات.

٤- للتحقق من صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي) Internal Consistency Validity لمحاو الاستبانة تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على (٤٠) فردًا من أفراد مجتمع البحث، ويوضح الجدول رقم (٤) الآتي نتائج حساب معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط أبعاد أداة البحث

البعد الأول: إدارة الوقت		البعد الثاني: الاتصال		البعد الثالث: حل المشكلات واتخاذ القرار		البعد الرابع: إدارة العلاقات الاجتماعية		البعد الخامس: إدارة الضغوط والانفعالات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٢	١	٠,٩٨	١	٠,٩٧	١	٠,٩٧	١	٠,٩٧

البعد الأول: إدارة الوقت	البعد الثاني: الاتصال	البعد الثالث: حل المشكلات واتخاذ القرار	البعد الرابع: إدارة العلاقات الاجتماعية	البعد الخامس: إدارة الضغوط والانفعالات
٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦
٧		٧	٧	٧
٨		٨		٨
٩		٩		٩
		١٠		

يتضح من الجدول السابق؛ أن جميع عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.

٥- للتحقق من ثبات الاستبانة Reliability استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) (Johnson, B. and Larry C, 2013,171)، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على العينة المشار إليها سابقًا في تحديد صدق الاتساق الداخلي، ويمكن أيضًا حساب الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (Saris E, et al ,2004, 276)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٥) ثبات وصدق أداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق الذاتي
١	إدارة الوقت	٩	٠.٩٣	٠.٩٦
٢	الاتصال	٦	٠.٩١	٠.٩٥
٣	حل المشكلات واتخاذ القرار	١٠	٠.٨٨	٠.٩٤
٤	إدارة العلاقات الاجتماعية	٧	٠.٩٨	٠.٩٩
٥	إدارة الضغوط والانفعالات	٨	٠.٩٦	٠.٩٨
	إجمالي الاستبانة	٤٠	٠.٩٦	٠.٩٨

يتضح من الجدول السابق؛ أن معاملات ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة مرتفعة؛ حيث تراوحت فيما بين (٠.٨٨، ٠.٩٨)، كما تراوحت درجة الصدق بين (٠.٩٤ - ٠.٩٩)، وبشكل إجمالي فإن معدل الثبات والصدق الإجمالي للأبعاد مرتفع جدًا؛ حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة (٠.٩٦)، كما بلغت درجة الصدق الإجمالي (٠.٩٨)، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يسفر عنه نتائج البحث الحالي، كما يمكن أن تعمم نتائجه نظرًا لصدقه.

ب- مجتمع وعينة البحث

نظرًا لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، قاما الباحثان بأخذ عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع، واعتمدا على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم العينة، وطبقًا لمعادلة Krejcie&Morgan (١٩٧٠م) تم سحب عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع Marguerite (G., 2006, 146)، وتكون المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، ويوضح الجدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات البحث:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات البحث

المحافظة	المجتمع	النسبة المئوية لكل فئة من فئات المجتمع	الحد الأدنى للعينة وفقًا للمعادلة	العينة المطبق عليها فعليًا
القاهرة	١٠٥	١٤.٨٠%	٣٧	٥٦
الدقهلية	٣٢٦	٤٥.٩٠%	١١٥	١٩٠

سوهاج	٢٧٩	%٣٩.٣٠	٩٨	١٠٥
الإجمالي	٧١٠	%١٠٠	٢٥٠	٣٥١

ووفقاً لمعادلة Morgan & Krejcie فإن الحد الأدنى للعينة الممثلة للمجتمع (٢٥٠) عضواً، وعند التطبيق الفعلي على أعضاء المجتمع، فقد تم التطبيق على عينة مكونة من (٣٥١) عضواً؛ وذلك من خلال المقابلات اليدوية مع بعض شيوخ المعاهد، بالإضافة إلى التطبيق الإلكتروني على البعض الآخر من خلال الرابط: <https://forms.gle/otd16W2UVzgavzBZ7>، ويمكن عرض العينة المستقاة بحسب متغيرات البحث؛ وتتمثل في: الجنس (ذكر - أنثى)، والدرجة العلمية (ليسانس، بكالوريوس - ماجستير - دكتوراة)، والمنطقة الجغرافية (القاهرة - الوجه البحري - الوجه القبلي)، وموقف المعهد من الاعتماد (معتمد - غير معتمد - مرجئ)، على النحو التالي:

جدول رقم (٧) وصف العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٣٠٥	%٨٦.٩
أنثى	٤٦	%١٣.١
الإجمالي	٣٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق؛ أن إجمالي عدد العينة (٣٥١) من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية، منهم (٣٥١) من الذكور بنسبة مئوية (٨٦.٩٪)، (٤٦) من الإناث بنسبة مئوية (١٣.١٪)، من إجمالي العينة.

جدول رقم (٨) وصف العينة وفقاً لمتغير الموقع الجغرافي للمعهد

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
القاهرة	٥٦	%١٦.٠
الوجه البحري	١٩٠	%٥٤.١
الوجه القبلي	١٠٥	%٢٩.٩
الإجمالي	٣٥١	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق؛ أن إجمالي عدد العينة (٣٥١) من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية، منهم (٥٦) من القاهرة بنسبة مئوية (١٦٪)، (١٩٠) من الوجه البحري بنسبة مئوية (٥٤.١٪)، (١٠٥) من الوجه القبلي بنسبة مئوية (٢٩.٩٪)، من إجمالي العينة.

جدول رقم (٩) وصف العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	٦٤.٧٪
ماجستير	٥٠	١٤.٢٪
دكتوراه	٧٤	٢١.١٪
الإجمالي	٣٥١	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول السابق؛ أن إجمالي عدد العينة (٣٥١) من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية، منهم (٢٢٧) من الحاصلين على المرحلة الجامعية الأولى درجة البكالوريوس والليسانس بنسبة مئوية (٦٤.٧٪)، (٥٠) من الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة مئوية (١٤.٢٪)، (٧٤) من الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة مئوية (٢١.١٪)، من إجمالي العينة.

جدول (١٠) وصف العينة وفقاً لمتغير موقف المعهد من الاعتماد

الاعتماد	العدد	النسبة المئوية
معتمد	١٤٢	٤٠.٥٪
غير معتمد	١٧٨	٥٠.٧٪
مرجئ	٣١	٨.٨٪
الإجمالي	٣٥١	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول السابق؛ أن إجمالي عدد العينة (٣٥١) من شيوخ المعاهد الابتدائية الأزهرية، منهم (١٤٢) معهد حاصل على الاعتماد بنسبة مئوية (٤٠.٥٪)، (١٧٨) معهد غير معتمد بنسبة مئوية (٥٠.٧٪)، (٣١) معهد مرجئ بنسبة مئوية (٨.٨٪)، من إجمالي العينة.

ج- أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جدول في برنامج اكسل على الحاسب الآلي، ثم استخدام برنامج SPSS الإصدار الخامس والعشرون لحصر التكرارات ومعالجتها إحصائيًا من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للموافقة
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- المتوسط الحسابي الموزون أو الوزن النسبي
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).

د- نتائج البحث الميدانية وتفسيرها

يتضمن التحليل عرض لإجمالي استجابات أفراد العينة على أبعاد البحث، ثم عرض وتحليل تفصيلي لاستجابات عينة البحث على عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة، ثم دراسة للفروق في الأبعاد بحسب متغيرات البحث الأربعة (جنس المعلم- الدرجة العلمية- المنطقة الجغرافية- موقف المعهد من الاعتماد).

١- عرض وتحليل إجمالي استجابات العينة على أبعاد الاستبانة

يتم في هذا الجزء عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الأداة بشكل إجمالي، وذلك بهدف التعرف على الاتجاه العام لآراء العينة قبل دراسة الفروق بين فئات العينة بحسب متغيرات البحث، وذلك من خلال عرض مصفوفة الارتباط بين الأبعاد، وإجمالي نتائج أبعاد البحث.

❖ مصفوفة الارتباط بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد أداة البحث الميدانية

تتضمن مصفوفة الارتباط بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد أداة البحث، والنتائج الإجمالية لأبعاد الاستبانة حول درجة واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي

الأزهرى في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد العينة، والجدول التالي يوضح مصفوفة الارتباط لأبعاد أداة البحث الميدانية، وذلك كما يلي:

جدول (١١) مصفوفة الارتباط لأبعاد أداة البحث.

إجمالي الاستبانة	إدارة الضغوط والانفعالات	إدارة العلاقات الاجتماعية	حل المشكلات واتخاذ القرار	الاتصال	إدارة الوقت	الأبعاد	
**٠.٨١	**٠.٨٥	**٠.٧٧	**٠.٨٩	**٠.٦٠	١	معامل ارتباط بيرسون	إدارة الوقت
**٠.٥٩	**٠.٩٧	**٠.٨٧	**٠.٦٩	١		معامل ارتباط بيرسون	الاتصال
**٠.٧٤	**٠.٨٢	**٠.٥٥	١			معامل ارتباط بيرسون	حل المشكلات واتخاذ القرار
**٠.٨٨	**٠.٦٣	١				معامل ارتباط بيرسون	إدارة العلاقات الاجتماعية
**٠.٨٢	١					معامل ارتباط بيرسون	إدارة الضغوط والانفعالات

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتبط البعد الأول المتعلق بإدارة الوقت بالأبعاد الأخرى ارتباطاً موجباً بدرجة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان أعلى الأبعاد ارتباطاً به هو بعد حل المشكلات واتخاذ القرار، بينما كان أقل الأبعاد ارتباطاً به هو الاتصال، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جداً.

- ارتبط البعد الثاني المتعلق بالاتصال بجميع الأبعاد ارتباطاً موجباً بدرجة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان أعلى الأبعاد ارتباطاً به هو بعد إدارة الضغوط والانفعالات،

بينما كان أقل الأبعاد ارتباطاً به هو إدارة الوقت، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جداً.

- ارتبط البعد الثالث المتعلق بحل المشكلات واتخاذ القرار بالأبعاد الأخرى ارتباطاً موجباً بدرجة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان أعلى الأبعاد ارتباطاً به هو إدارة الوقت، بينما كان أقل الأبعاد ارتباطاً به هو إدارة العلاقات الاجتماعية، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية.

- ارتبط البعد الرابع المتعلق بإدارة العلاقات الاجتماعية بالأبعاد الأخرى ارتباطاً موجباً بدرجة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان أعلى الأبعاد ارتباطاً به هو بعد الاتصال، بينما كان أقل الأبعاد ارتباطاً به هو حل المشكلات واتخاذ القرار، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جداً.

- ارتبط البعد الخامس المتعلق بإدارة الضغوط والانفعالات بالأبعاد الأخرى ارتباطاً موجباً بدرجة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان أعلى الأبعاد ارتباطاً به هو بعد الاتصال، بينما كان أقل الأبعاد ارتباطاً به هو إدارة العلاقات الاجتماعية، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جداً.

وهو ما يوضح ارتباط أبعاد أداة البحث الميدانية ببعضها بدرجة عالية، الأمر الذي يؤكد على أن أبعاد إدارة الذات القيادية متداخلة ومتراصة بحيث لا يمكن الاهتمام ببعد دون الآخر.

❖ النتائج الإجمالية لأبعاد الاستبانة:

يوضح الجدول الآتي النتائج الإجمالية لأبعاد الاستبانة:

جدول (١٢) النتائج الإجمالية لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
إدارة الوقت	٢٠.٧٠	٢.٣٠	٠.٧٥	متوسطة	١
الاتصال	٧.٢٥	١.٢١	٠.٥٥	ضعيفة	٤
حل المشكلات واتخاذ القرار	١٣.٦٣	١.٣٦	٠.٧٣	ضعيفة	٣
إدارة العلاقات الاجتماعية	٧.٥٤	١.٠٨	٠.٣٥	ضعيفة	٥
إدارة الضغوط والانفعالات	١٦.٢٣	٢.٠٣	٠.٧٠	متوسطة	٢
إجمالي الاستبانة	٦٥.٣٥	١.٦٠	٠.٤٥	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- درجة واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي (إجمالي الاستبانة) كانت "ضعيفة"، بمتوسط حسابي (١.٦٠) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وهو ما يعبر عن اتفاق عينة البحث حول وجود ضعف في ممارسات أبعاد إدارة الذات القيادية لدى المعلمين، ويختلف ذلك مع دراسة (العطاونة، ٢٠٢٣م)، والتي هدفت إلى معرفة أثر إدارة الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل؛ حيث جاءت مستوى إدارة الذات مرتفعة، بالإضافة إلى وجود علاقة بين متغيرات البحث جاءت طردية، ووجود تأثير للمتغير الوسيط إدارة الذات على العلاقة بين اليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي.
- ترتيب الأبعاد بحسب المتوسط الموزون يكشف عن أن: بعد (إدارة الوقت) جاء في المرتبة الأولى "بدرجة متوسطة"؛ بالنسبة لجميع الأبعاد بمتوسط موزون (٢.٣٠)؛ وانحراف معياري (٠.٧٥)، يليه بعد (إدارة الضغوط والانفعالات)، ثم بعد (حل المشكلات واتخاذ القرار، يليه بعد (الاتصال)، وأخيرًا في الترتيب الخامس والأخير بعد (إدارة العلاقات الاجتماعية) وبدرجة ضعيفة، بمتوسط موزون (١.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٣٥)، وربما يشير هذا الترتيب إلى اتفاق أغلب أفراد عينة البحث حول ضعف ممارسات أبعاد إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري بشكل عام، ويأتي في نهاية هذا الترتيب بعد إدارة العلاقات الاجتماعية والذي يمثل أكثر ضعفًا من الأبعاد الأخرى، وواقع إدارة الوقت في مقدمة الترتيب يتفق مع دراسة (العتيق ٢٠٢٠م)، والتي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة المشرفين التربويين بمحافظه الخرج لمبادئ إدارة الذات من وجهة نظرهم، والتي أوصت بضرورة العمل على تحسين واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات، والعمل على توفير متطلبات تطبيق مبادئ إدارة الذات لدى المشرفين التربويين.

٢- عرض وتحليل استجابات أفراد العينة على عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة:

❖ نتائج البعد الأول (إدارة الوقت):

يتضمن الجدول (١٣) المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد إدارة الوقت، وقد تم ترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي للتعرف على ترتيب كل عبارة بالنسبة لباقي عبارات البعد من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (١٣) استجابات عينة البحث لعبارات بعد (إدارة الوقت).

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يضع أهدافاً واضحة لأنشطته اليومية ويعمل على تحقيقها بانتظام	العدد	٨	٢٦٧	٧٦	٠.٤٥	متوسطة	٩
		%	٢.٣	٧٦.١	٢١.٧			
٢	يخطط للتدريس وفقاً لقدرة الطالب واستجاباته	العدد	٢٥٤	١١	٨٦	٠.٨٦	كبيرة	١
		%	٧٢.٤	٣.١	٢٤.٥			
٣	يختار أساليب التعلم الفعالة وفقاً لنتائج تحليل الأداء الأكاديمي للطلاب	العدد	٢٥٣	٦	٩٢	٠.٨٨	كبيرة	٣
		%	٧٢.١	١.٧	٢٦.٢			
٤	يمارس الأنشطة الصفية المختلفة في وقتها المحدد بسهولة	العدد	١٥٨	١٠٥	٨٨	٠.٨١	متوسطة	٨
		%	٤٥.٠	٢٩.٩	٢٥.١			
٥	يتابع أداء الطلاب في حجرة الصف ويقدم التغذية الراجعة الفورية لهم	العدد	٢٥٦	٩	٨٦	٠.٨٦	كبيرة	١ مكرر
		%	٧٢.٩	٢.٦	٢٤.٥			
٦	يستخدم مهاراته الشخصية والمهنية في عرض المادة التعليمية	العدد	٢٤٢	٤	١٠٥	٠.٩٢	كبيرة	٤
		%	٦٨.٩	١.١	٢٩.٩			
٧	يسعى دائماً لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب	العدد	١٨٥	٥٥	١١١	٠.٩٠	متوسطة	٧
		%	٥٢.٧	١٥.٧	٣١.٦			
٨	يستخدم التقنيات الحديثة في إنجاز المهام الإدارية والتعليمية بكفاءة	العدد	٢٣٠	٢٦	٩٥	٠.٨٨	كبيرة	٥
		%	٦٥.٥	٧.٤	٢٧.١			
٩	يستطيع التعرف على نقاط الضعف ويضع الحلول المناسبة لها بسهولة	العدد	١٨٦	٧٨	٨٧	٠.٨٤	متوسطة	٦
		%	٥٣.٠	٢٢.٢	٢٤.٨			

يتضح من الجدول السابق؛ أن درجة ممارسة عبارات بعد إدارة الوقت؛ قد تراوحت ما بين (كبيرة - متوسطة)، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي، يتبين وقوع العبارة رقم (٢) والتي تنص على " يخطط للتدريس وفقاً لقدرة الطالب واستجاباته "، في الترتيب الأول بالنسبة لباقي عبارات البعد، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، وبدرجة كبيرة، ويشارك في نفس الترتيب الأول مكرر العبارة رقم (٥) والتي تنص على " يتابع أداء الطلاب في حجرة الصف ويقدم التغذية الراجعة الفورية لهم " بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، وبدرجة كبيرة، وقد تعزى النتائج السابقة إلى وعي المعلم بأهمية التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، قبل تنفيذها داخل الصف المدرسي، الأمر الذي يجعله يهتم بقدرات الطالب ومتابعة أدائه.

بينما جاءت العبارة رقم (١)، والتي تنص على " يضع أهدافاً واضحة لأنشطته اليومية ويعمل على تحقيقها بانتظام " في الترتيب التاسع والأخير بالنسبة لباقي العبارات، بمتوسط حسابي (١.٨١)، وانحراف معياري (٠.٤٥)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور لدى المعلم في كيفية إدارة الوقت من خلال وضع أهداف تفصيلية لجميع أنشطته؛ بحيث يقوم بتنفيذها في وقتها المحدد، أو قد يرجع إلى انشغال المعلم بأعباء إضافية داخل المعهد نتيجة عجز المعلمين في بعض التخصصات الأمر الذي يجعله لا يحدد أهدافه ويتابع تنفيذها بدقة.

❖ نتائج البعد الثاني (الاتصال)

يتضمن الجدول (١٤) المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد الاتصال، وقد تم ترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي للتعرف على ترتيب كل عبارة بالنسبة لباقي عبارات البعد من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (١٤) استجابات عينة البحث لعبارات بعد (الاتصال).

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يتفاعل بطريقة	١٤	٣١	٣٠٦	١.١٧	٠.٤٧	ضعيفة	٥

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	مباشرة مع الطلاب بفاعلية	٤.٠	٨.٨	٨٧.٢				
٢	يعمل على تحديد احتياجات الطلاب ويناقشها معهم	١٥	٣٠	٣٠.٦	١.١٧	٠.٤٨	ضعيفة	٦
		٤.٣	٨.٥	٨٧.٢				
٣	يتعرف خصائص طلابه المختلفة ويقدم الدعم الأكاديمي لهم	٣٥	١٠	٣٠.٦	١.٢٣	٠.٦١	ضعيفة	٣
		١٠.٠	٢.٨	٨٧.٢				
٤	يستمتع لآراء أولياء الأمور بفاعلية	٣٠	٥	٣١.٦	١.١٩	٠.٥٧	ضعيفة	٤
		٨.٥	١.٤	٩٠.٠				
٥	يقوم بمشاركة المعلومات والمعرفة باستمرار مع زملائه	٤٢	٢	٣٠.٧	١.٢٥	٠.٦٥	ضعيفة	٢
		١٢.٠	٦.٠	٨٧.٥				
٦	يستطيع المناقشة مع الآخرين بثقافة ومعرفة ويحترم وجهات النظر المختلفة	٤٤	٢	٣٠.٥	١.٢٦	٠.٦٧	ضعيفة	١
		١٢.٥	٦.٠	٨٦.٩				

يتضح من الجدول السابق؛ أن درجة ممارسة عبارات بعد الاتصال؛ قد جاءت بدرجة ضعيفة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي، يتبين وقوع العبارة رقم (٦) والتي تنص على "يستطيع المناقشة مع الآخرين بثقافة ومعرفة ويحترم وجهات النظر المختلفة"، في الترتيب الأول بالنسبة لباقي عبارات البعد، بمتوسط حسابي (١.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٦٧)، وبدرجة ضعيفة.

بينما جاءت العبارة رقم (٢)، والتي تنص على "يعمل على تحديد احتياجات الطلاب ويناقشها معهم" في الترتيب السادس والأخير بالنسبة لباقي العبارات، بمتوسط حسابي (١.١٧)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، وبدرجة ضعيفة.

وقد تعزى النتائج السابقة إلى ضعف التواصل بين المعلم والطلاب وبينه وبين أولياء الأمور، الأمر الذي جعل لديه قصور في مناقشة الآخرين واحترام وجهات النظر المختلفة، والبحث عن احتياجات الطلاب ومناقشتها.

❖ نتائج البعد الثالث (حل المشكلات واتخاذ القرار)

يتضمن الجدول (١٥) المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد حل المشكلات واتخاذ القرار، وقد تم ترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي للتعرف على ترتيب كل عبارة بالنسبة لباقي عبارات البعد من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (١٥) استجابات عينة البحث لعبارات بعد (حل المشكلات واتخاذ القرار).

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يجعل المعلم حجرة الصف بيئة تعليمية أكثر تفاعلية بطريقة مرنة	العدد ٤٨	٢٣	٢٨٠	١.٣٤	٠.٧١	ضعيفة	٨
		% ١٣.٧	٦.٦	٧٩.٨				
٢	لدى المعلم القدرة على تحمل اتخاذ القرار المناسب ويتابع نتائجه	العدد ٦٢	٥	٢٨٤	١.٣٧	٠.٧٧	ضعيفة	٦
		% ١٧.٧	١.٤	٨٠.٩				
٣	يسعى دائما للابتكار في أدائه ويتعد عن الأعمال التقليدية	العدد ٦٦	٤	٢٨١	١.٣٩	٠.٧٨	ضعيفة	١
		% ١٨.٨	١.١	٨٠.١				
٤	يستخدم الأنماط القيادية الصفية المتنوعة وفقاً للمواقف المتغيرة	العدد ٦٢	٥	٢٨٤	١.٣٧	٠.٧٧	ضعيفة	٦ مكرر
		% ١٧.٧	١.٤	٨٠.٩				
٥	يستخدم الأساليب التدريسية المناسبة لسلوك الطلاب وإنجازاتهم	العدد ٢٨	٤٣	٢٨٠	١.٢٨	٠.٦٠	ضعيفة	١٠
		% ٨.٠	١٢.٣	٧٩.٨				
٦	يستعين بذوي الخبرة في التخصص عند مواجهة مشكلات تكنولوجياية وتعليمية	العدد ٦٦	٦	٢٧٩	١.٣٩	٠.٧٩	ضعيفة	٤
		% ١٨.٨	١.٧	٧٩.٥				
٧	يقوم بتحليل الأداء الأكاديمي للطلاب لتحسين الاستراتيجيات التعليمية	العدد ٤٥	٢٢	٢٨٤	١.٣٢	٠.٦٩	ضعيفة	٩
		% ١٢.٨	٦.٣	٨٠.٩				
٨	يطور من مهاراته باستمرار	العدد ٦٧	٤	٢٨٠	١.٣٩	٠.٧٩	ضعيفة	٤ مكرر

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	لتحقيق التفوق المهني	١٩.١	١.١	٧٩.٨				
٩	يتبع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات	٦٦	٥	٢٨٠	١.٣٩	٠.٧٨	ضعيفة	١ مكرر
		١٨.٨	١.٤	٧٩.٨				
١٠	يضع البدائل والحلول للمشكلات الإدارية والتعليمية بأفكار إبداعية	٦٦	٥	٢٨٠	١.٣٩	٠.٧٨	ضعيفة	١ مكرر
		١٨.٨	١.٤	٧٩.٨				

يتضح من الجدول السابق؛ أن درجة ممارسة عبارات بعد إدارة حل المشكلات واتخاذ القرار؛ قد جاءت بدرجة ضعيفة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي، يتبين وقوع العبارة رقم (٣) والتي تنص على " يسعى دائماً للابتكار في أدائه ويتعد عن الأعمال التقليدية "، في الترتيب الأول بالنسبة لباقي عبارات البعد، بمتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، وبدرجة ضعيفة، ويشارك في نفس الترتيب الأول مكرر العبارة رقم (٩) والتي تنص على " يتبع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، وبدرجة ضعيفة، والعبارة رقم (١٠) والتي تنص على " يضع البدائل والحلول للمشكلات الإدارية والتعليمية بأفكار إبداعية " بمتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، وبدرجة ضعيفة.

بينما جاءت العبارة رقم (٥)، والتي تنص على " يستخدم الأساليب التدريسية المناسبة لسلوك الطلاب وإنجازاتهم " في الترتيب العاشر والأخير بالنسبة لباقي العبارات، بمتوسط حسابي (١.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، وبدرجة ضعيفة.

وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور لدى المعلمين في إدارة الذات القيادية لديهم؛ في بعد حل المشكلات واتخاذ القرار؛ الأمر الذي يجعلهم يؤدون أعمالهم بشكل روتيني يومي دون ابتكار تفادياً لحدوث مشكلات طارئة، وضعف التنوع في الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب طبيعة الطلاب المختلفة.

❖ نتائج البعد الرابع (إدارة العلاقات الاجتماعية):

يتضمن الجدول (١٦) المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد إدارة العلاقات الاجتماعية، وقد تم ترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي للتعرف على ترتيب كل عبارة بالنسبة لباقي عبارات البعد من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (١٦) استجابات عينة البحث لعبارات بعد (إدارة العلاقات الاجتماعية).

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يظهر المعلم ودًا تجاه طلابه	العدد	٤	١٢	٣٣٥	١.٠٦	ضعيفة	٦
		%	١.١	٣.٤	٩٥.٤			
٢	يؤدي المهام الإدارية ببساطة ويعزز الممارسات التعليمية	العدد	١٤	١	٣٣٦	١.٠٨	ضعيفة	٥
		%	٤.٠	٣.٠	٩٥.٧			
٣	يهتم بتهيئة المناخ المناسب للتعلم داخل الصف المدرسي	العدد	١٢	٣	٣٣٦	١.٠٨	ضعيفة	٤
		%	٣.٤	٩.٠	٩٥.٧			
٤	يقدم الاستشارات الإلكترونية لأولياء الأمور والطلاب	العدد	١٤	٢	٣٣٥	١.٠٩	ضعيفة	١
		%	٤.٠	٦.٠	٩٥.٤			
٥	يسعى لتكييف المحتوى والأنشطة وطرق التدريس وفقًا لطبيعة وقدرات الطالب	العدد	١٤	٣	٣٣٤	١.٠٩	ضعيفة	١ مكرر
		%	٤.٠	٩.٠	٩٥.٢			
٦	يشارك في الأنشطة المدرسية والصفية المتنوعة بفاعلية	العدد	٤	١٢	٣٣٥	١.٠٦	ضعيفة	٦ مكرر
		%	١.١	٣.٤	٩٥.٤			
٧	يسعى للعمل الجماعي في الفرق المختلفة بالمعهد وإدارتها	العدد	١٥	١	٣٣٥	١.٠٩	ضعيفة	٣
		%	٤.٣	٣.٠	٩٥.٤			

يتضح من الجدول السابق؛ أن درجة ممارسة عبارات بعد إدارة العلاقات الاجتماعية؛ قد جاءت بدرجة ضعيفة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي، يتبين وقوع العبارة رقم (٤) والتي تنص على " يقدم الاستشارات الإلكترونية لأولياء الأمور والطلاب"، في الترتيب الأول بالنسبة لباقي عبارات البعد، بمتوسط حسابي (١.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٤٠)، وبدرجة ضعيفة، ويشارك في نفس الترتيب الأول مكرر العبارة رقم (٥) والتي تنص على " يسعى لتكييف المحتوى والأنشطة وطرق التدريس وفقًا لطبيعة وقدرات الطالب" بمتوسط حسابي (١.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٤٠)، وبدرجة ضعيفة.

بينما جاءت العبارة رقم (٦)، والتي تنص على " يشارك في الأنشطة المدرسية والصفية المتنوعة بفاعلية" في الترتيب السابع والأخير بالنسبة لباقي العبارات، بمتوسط حسابي (١.٠٦)، وانحراف معياري (٠.٢٨)، وبدرجة ضعيفة.

وقد تعزى النتائج السابقة؛ إلى ضعف وعي المعلمين بأهمية إدارة العلاقات الاجتماعية داخل المعهد وخارجه، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف التعامل مع أولياء الأمور وتقديم الإستشارات اللازمة، بالإضافة إلى كثرة الأعباء على عاتق المعلم مع ضعف وجود نظام فعال للحوافز جعله لا يهتم بالأنشطة المدرسية أو الصفية المختلفة.

❖ نتائج البعد الخامس (إدارة الضغوط والانفعالات)

يتضمن الجدول (١٧) المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد إدارة الضغوط والانفعالات، وقد تم ترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي للتعرف على ترتيب كل عبارة بالنسبة لباقي عبارات البعد من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (١٧) استجابات عينة البحث لعبارات بعد (إدارة الضغوط والانفعالات)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يعمل على تقييم الطلاب بشفافية ووضوح.	العدد	٦٣	١٨٥	١٠.٣	٠.٦٨	متوسطة	٥
		%	١٧.٩	٥٢.٧	٢٩.٣			
٢	يتعامل برضا تام مع الطلاب في الفصول الدراسية ذات الكثافة العالية.	العدد	٦٥	١٨٣	١٠.٣	٠.٦٨	متوسطة	٥ مكرر
		%	١٨.٥	٥٢.١	٢٩.٣			
٣	يقدم الرؤي حول الاتجاهات والتغيرات في سلوك الطلاب بالمعهد	العدد	٩٧	١٥١	١٠.٣	٠.٧٦	متوسطة	٤
		%	٢٧.٦	٤٣.٠	٢٩.٣			
٤	يقدم التعزيز المناسب لدعم السلوكيات الإيجابية	العدد	٢٤٦	٢	١٠.٣	٠.٩١	كبيرة	٢
		%	٧٠.١	٦.	٢٩.٣			
٥	يعمل على تقويم السلوكيات السلبية لدى الطلاب	العدد	٦٥	١٨٣	١٠.٣	٠.٦٨	متوسطة	٥ مكرر
		%	١٨.٥	٥٢.١	٢٩.٣			
٦	يستطيع التوازن بين الحياة المهنية داخل المعهد، والحياة الشخصية.	العدد	٦٥	٤٦	٢٤٠	٠.٧٩	ضعيفة	٨
		%	١٨.٥	١٣.١	٦٨.٤			

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٧	يساهم بفعالية في إدارة البيانات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة	العدد	٢٤٦	١٥	٩٠	٠.٨٧	كبيرة	١
		%	٧٠.١	٤.٣	٢٥.٦			
٨	لدى المعلم الرغبة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المهنية له.	العدد	٢٠٨	١٥	١٢٨	٠.٩٥	متوسطة	٣
		%	٥٩.٣	٤.٣	٣٦.٥			

يتضح من الجدول السابق؛ أن درجة ممارسة عبارات بعد إدارة الضغوط والانفعالات؛ قد تراوحت ما بين (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الحسابي، يتبين وقوع العبارة رقم (١) والتي تنص على " يساهم بفعالية في إدارة البيانات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة"، في الترتيب الأول بالنسبة لباقي عبارات البعد، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٨٧)، وبدرجة كبيرة، الأمر الذي قد يشير إلى وجود الدافع لدى المعلمين للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال إدارة البيانات التي توفر بيئة تعليمية رقمية مناسبة.

بينما جاءت العبارة رقم (٦)، والتي تنص على " يستطيع التوازن بين الحياة المهنية داخل المعهد، والحياة الشخصية." في الترتيب الثامن والأخير بالنسبة لباقي العبارات، بمتوسط حسابي (١.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وبدرجة ضعيفة، وقد يعزى ذلك إلى كثرة الضغوط لدى المعلمين لتوفير حياة كريمة، الأمر الذي يجعل لدى البعض عندهم ضعف في إدارة الضغوط والانفعالات والتي تمكنهم من التحكم في انفعالاتهم وتحقيق التوازن المطلوب داخل المعهد وخارجه.

٣- استجابات عينة البحث وفقاً للمتغيرات الأربعة (الجنس - الدرجة العلمية - المنطقة الجغرافية - موقف المعهد من الاعتماد).

يمكن عرض الفروق بين المحاور وفقاً لمتغيرات البحث، وذلك كما يلي:

❖ الفروق وفقاً لجنس شيخ المعهد (ذكر، وأنثى)

لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات فئة جنس شيوخ المعاهد (ذكر، وأنثى) من عدمها، تم استخدام اختبار التاء، وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٨) الفروق بين الأبعاد وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
إدارة الوقت	ذكر	٣٠٥	٢١.١١	٦.٦٨	٣.٠٠	٠.٠١ دالة
	أنثى	٤٦	١٧.٩١	٦.٧٥		
الاتصال	ذكر	٣٠٥	٧.٠٦	٣.٠٧	٢.٢١-	٠.٠٣ دالة
	أنثى	٤٦	٨.٥٧	٤.٤٧		
حل المشكلات واتخاذ القرار	ذكر	٣٠٥	١٣.٦٢	٧.٣٣	٠.٠٤-	٠.٩٦ غير دالة
	أنثى	٤٦	١٣.٦٧	٧.٣٠		
إدارة العلاقات الاجتماعية	ذكر	٣٠٥	٧.٥٢	٢.٤٥	٠.٢١-	٠.٨٣ غير دالة
	أنثى	٤٦	٧.٦١	٢.٤٨		
إدارة الضغوط والانفعالات	ذكر	٣٠٥	١٦.٨٠	٥.١٧	٤.٠٦	٠.٠١ دالة
	أنثى	٤٦	١٢.٤٦	٦.٩٨		
إجمالي الاستبانة	ذكر	٣٠٥	٦٦.١٢	١٧.٢٩	١.٨٢	٠.٠٧ غير دالة
	أنثى	٤٦	٦٠.٢٢	٢٠.٩٦		

يتضح من الجدول السابق؛ أن النتائج لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لإجمالي واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر شيوخ المعاهد وفقاً لمتغير جنس شيخ المعهد؛ حيث جاءت قيمة التاء (١.٨٢)، بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٧)، وكانت أعلى المتوسطات لفئة (الإناث)، وكانت أقل المتوسطات لفئة (الذكور)، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك شبه اتفاق على ضعف في إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري ولا يختلف في ذلك الذكور عن الإناث.

❖ الفروق وفقاً للدرجة العلمية (ليسانس، بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه)

لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات فئات الدرجة العلمية (ليسانس، بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) من عدمها، تم استخدام اختبار النسبة الفائية، وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٩) الفروق بين الأبعاد وفقا لمتغير الدرجة العلمية (ليسانس، بكالوريوس -

ماجستير - دكتوراه)

المحاور	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
---------	--------	-------	-----------------	-------------------	------------	---------

المحاور	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدالة
إدارة الوقت	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	٢٠.١١	٧.٠٠	٥.٧٤	٠.٠١ دالة
	ماجستير	٥٠	١٩.٩٠	٥.٦٤		
	دكتوراه	٧٤	٢٣.٠٣	٦.٢٧		
الاتصال	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	٦.٨٦	٢.٦٤	٤.٧٨	٠.٠١ دالة
	ماجستير	٥٠	٧.٧٨	٣.٦٠		
	دكتوراه	٧٤	٨.١١	٤.٦٠		
حل المشكلات واتخاذ القرار	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	١٢.٣٣	٥.٨٤	١٠.٧١	٠.٠١ دالة
	ماجستير	٥٠	١٥.٩٠	٨.٧٨		
	دكتوراه	٧٤	١٦.٠٨	٩.١٩		
إدارة العلاقات الاجتماعية	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	٧.٥١	٢.٣٢	٠.٠٥	٠.٩٥ غير دالة
	ماجستير	٥٠	٧.٦٢	٢.٥٥		
	دكتوراه	٧٤	٧.٥٧	٢.٧٨		
إدارة الضغوط والانفعالات	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	١٤.٧٠	٤.٥٣	٣٩.٤٧	٠.٠١ دالة
	ماجستير	٥٠	١٦.٤٨	٥.٢١		
	دكتوراه	٧٤	٢٠.٧٦	٦.٤٨		
إجمالي الاستبانة	ليسانس، بكالوريوس	٢٢٧	٦١.٥١	١٥.٤٨	١٩.٥٣	٠.٠١ دالة
	ماجستير	٥٠	٦٧.٦٨	١٧.٥٩		
	دكتوراه	٧٤	٧٥.٥٤	٢٠.٧٢		

يتضح من الجدول السابق؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجمالي واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر شيوخ المعاهد وفقاً لمتغير الدرجة العلمية؛ حيث جاءت قيمة الفاء (١٩.٥٣)، بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وكانت أعلى المتوسطات لفئة (الحاصلين على درجة الدكتوراه)، وكانت أقل المتوسطات لفئة (الحاصلين على درجة الليسانس والبكالوريوس)، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الاستبانة؛ عدا بعد إدارة العلاقات الاجتماعية، وجميعها داله إحصائية

عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وكانت الفروق لصالح فئة الحاصلين على درجة الدكتوراه، الأمر الذي قد يرجع إلى الوعي بأهمية إدارة الذات القيادية، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى فئة الحاصلين على الدكتوراه نتيجة الدرجة العلمية التي تمكنهم من القراءة والبحث في التطورات التكنولوجية والإدارية الحديثة مما أدى ذلك إلى وجود فروق بين الاستجابات ولصالح فئة الحاصلين على الدكتوراه، ويتفق ذلك مع دراسة (آل مسعد الفراني، ٢٠٢٣م)؛ والتي توصلت أثناء بحثها تعرف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية؛ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

❖ الفروق وفقاً للمنطقة الجغرافية (القاهرة - الوجه البحري - الوجه القبلي):

لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات فئات العينة بحسب المنطقة (القاهرة - الوجه البحري - الوجه القبلي) من عدمها، تم استخدام اختبار النسبة الفائية، وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٠) الفروق بين الأبعاد وفقاً لمتغير المنطقة الجغرافية

الأبعاد	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
إدارة الوقت	القاهرة	٥٦	١٧.٢٣	٨.٦١	١٠.٥٩	٠.٠٠١ دالة
	الوجه البحري	١٩٠	٢١.٨٣	٤.٨١		
	الوجه القبلي	١٠٥	٢٠.٥٠	٧.٩٩		
الاتصال	القاهرة	٥٦	١١.٢٠	٥.٥١	٦٥.٣٠	٠.٠٠١ دالة
	الوجه البحري	١٩٠	٦.٣٣	١.٦٧		
	الوجه القبلي	١٠٥	٦.٨٣	٢.٤١		
حل المشكلات واتخاذ القرار	القاهرة	٥٦	١٩.٦٤	١٠.٠٨	٤٨.٨٦	٠.٠٠١ دالة
	الوجه البحري	١٩٠	١٠.٧١	٣.٦٢		
	الوجه القبلي	١٠٥	١٥.٧١	٧.٩٤		
إدارة العلاقات الاجتماعية	القاهرة	٥٦	٨.٠٧	٢.٩٧	١.٨٦	٠.١٦ غير دالة
	الوجه البحري	١٩٠	٧.٣٦	٢.١٩		
	الوجه القبلي	١٠٥	٧.٥٧	٢.٥٧		
إدارة الضغوط	القاهرة	٥٦	١٥.٧١	٨.٠٧	١.٠٧	٠.٣٤

الأبعاد	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
والانفعالات	الوجه البحري	١٩٠	١٦.٠٣	٤.٠١		غير دالة
	الوجه القبلي	١٠٥	١٦.٨٩	٦.٥٠		
إجمالي الاستبانة	القاهرة	٥٦	٦٨.٨٢	٣٠.٥٥	٢.٧١	٠.٠٧ غير دالة
	الوجه البحري	١٩٠	٦٣.٣٨	١٠.٠٤		
	الوجه القبلي	١٠٥	٦٧.٠٦	١٩.٥٩		

يتضح من الجدول السابق؛ أن النتائج لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لإجمالي واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر شيوخ المعاهد وفقاً لمتغير الموقع الجغرافي؛ حيث جاءت قيمة الفاء (٢.٧١)، بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٧)، وكانت أعلى المتوسطات لمنطقة القاهرة، وكانت أقل المتوسطات لمنطقة الوجه البحري، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة البحث حول أهمية إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري؛ حيث إن الممارسات المرتبطة بأبعادها المختلفة على درجة واحدة بالنسبة للأفراد ولا يختلف ذلك باختلاف الموقع الجغرافي سواء أكان في القاهرة أم الدقهلية أم سوهاج.

❖ الفروق وفقاً لموقف المعهد من الاعتماد (معتمد - غير معتمد - مرجئ):

لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات فئات العينة بحسب موقف المعهد من الاعتماد (معتمد - غير معتمد - مرجئ) من عدمها، تم استخدام اختبار النسبة الفائية، وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢١) الفروق بين الأبعاد وفقاً لمتغير موقف المعهد من الاعتماد

الأبعاد	الاعتماد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
إدارة الوقت	معتمد	١٤٢	٢١.٦١	٧.٢٦	٢١.٠٣	٠.٠١ دالة
	غير معتمد	١٧٨	٢١.٠٩	٥.٧١		
	مرجئ	٣١	١٣.٦١	٥.٩٨		
الاتصال	معتمد	١٤٢	٧.٦١	٢.٥٠	٢.٤٩	٠.٠٨ غير دالة
	غير معتمد	١٧٨	٦.٧٨	٣.٨٤		
	مرجئ	٣١	٧.٣٩	٣.٢٧		
حل المشكلات واتخاذ القرار	معتمد	١٤٢	١٤.٩٩	٥.٩٩	٦.٧٢	٠.٠١ دالة
	غير معتمد	١٧٨	١٢.٤٢	٨.٣٧		

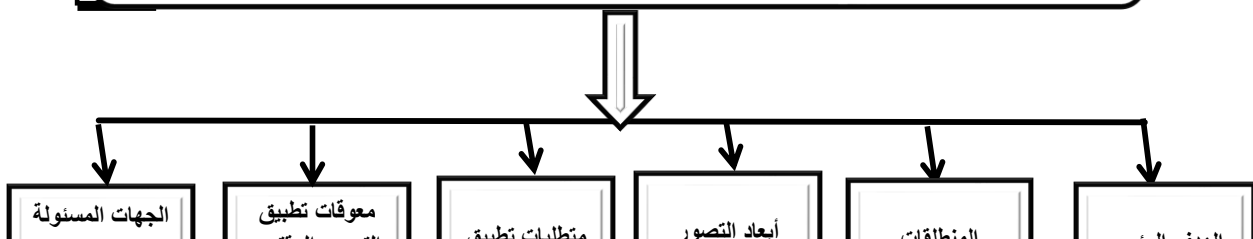
الأبعاد	الاعتماد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
إدارة العلاقات الاجتماعية	مرجئ	٣١	١١.٣٥	٤.٣٧	٠.٤٩	غير دالة
	معتمد	١٤٢	٧.٦٥	٢.٣١		
	غير معتمد	١٧٨	٧.٤٦	٢.٧٠		
إدارة الضغوط والانفعالات	مرجئ	٣١	٧.٢٣	١.٢٦	٥٨.٦٥	دالة
	معتمد	١٤٢	١٨.٢٦	٤.٦٥		
	غير معتمد	١٧٨	١٥.٤٤	٥.٤١		
إجمالي الاستبانة	مرجئ	٣١	٨.٢٦	١.٤٤	٢٥.٢٧	دالة
	معتمد	١٤٢	٧٠.١١	١٥.٨٧		
	غير معتمد	١٧٨	٦٣.٢٠	١٨.٠٨		
	مرجئ	٣١	٤٧.٨٤	١٢.٠٩		

يتضح من الجدول السابق؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجمالي واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر شيوخ المعاهد وفقاً لمتغير موقف المعهد من الاعتماد؛ حيث جاءت قيمة الفاء (٢٥.٢٧)، بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وكانت أعلى المتوسطات لفئة المعاهد الحاصلة على الاعتماد، الأمر الذي قد يرجع إلى وجود نظام لضمان الجودة مفعّل بتلك المعاهد مما يسهل معه تنمية مهارات إدارة الذات القيادية لدى المعلمين بها.

رابعاً: تصور مقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي.

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من خلال استعراض الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية، والذكاء الاصطناعي، وكذلك تعرف واقع إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة البحث، تم بناء التصور المقترح لإدارة الذات القيادية بأبعادها المختلفة: (إدارة الوقت، والاتصال، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة العلاقات الاجتماعية، وإدارة الضغوط والانفعالات)، لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري، ويوضح الشكل التالي مكونات التصور المقترح:

التصور المقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري



شكل رقم (٢) مكونات التصور المقترح
(المصدر: إعداد الباحثان)

يمكن تناول مفردات التصور المقترح وجزئياته كما عبر عنه الشكل السابق على النحو التالي:

أ- الهدف الرئيس للتصور المقترح

إدارة الذات القيادية بأبعادها المختلفة: (إدارة الوقت، والاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة العلاقات الاجتماعية، وإدارة الضغوط والانفعالات) لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري، وذلك في ضوء الذكاء الاصطناعي، وبما يتفق مع توجهات النظام التعليمي المعاصر، والتحديات المحيطة به، ويتسق - في الوقت ذاته - مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدولة بوجه عام، والتعليم الابتدائي الأزهري بوجه خاص، الأمر الذي يمكنه في النهاية من تحقيق الأهداف المنوطة به آنياً ومستقبلاً؛ فضلاً عن تحقيق سبق والتميز محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.

ب- المنطلقات الأساسية للتصور المقترح

يعتمد التصور المقترح على عددٍ من المنطلقات الأساسية الآتية:

١- منطلقات نظرية

ينطلق التصور المقترح الحالي من مجموعة من الاستنتاجات المستخلصة من تحليل الأسس النظرية لإدارة الذات القيادية، والذكاء الاصطناعي في الفكر الإداري المعاصر؛ ومن ذلك:

- أن إدارة الذات القيادية لها دور مهم في إنجاز العمل وسرعة أدائه، وتحقيق مناخ الود والتآلف بين المعلم وطلابه وزيادة معرفته بقدراته ومهاراته، وإحداث الرضا الوظيفي، والمشاركة في العمل، وتحسين إدارة الوقت، وأداء الفرق التعليمية، واتخاذ القرارات التعليمية المدروسة، وتنمية القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، بالإضافة إلى تحسين مهارات التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.
- أن الذكاء الاصطناعي يؤدي دوراً مهماً في مؤسسات التعليم قبل الجامعي وخصوصاً مع المعلمين وذلك في توفير الوقت أثناء التخطيط والتنفيذ لعملياتي التعليم والتعلم، والمساعدة في تدوين الملاحظات، وتصنيف الطلاب وتقييمهم بما يتوافق مع نقاط القوة والضعف لكل طالب على حدة.
- أن الفكرة الأساسية للذكاء الاصطناعي هي بناء برامج تقوم بمحاكاة بعض القدرات البشرية في حل المشكلات، والفهم، والتفكير، وبالتالي تُعدُّ إدارة الذات القيادية في ضوء الذكاء

الاصطناعي؛ أداة مهمة للمعاهد؛ لتمكين المعلمين من تقديم التعليم في ظل المجموعات الكبيرة وتقييم الطلاب بشكل أسهل وتحديد احتياجاتهم التعليمية، كما أنه يساعد المعلم في ضبط الصف في المواقف المتغيرة، واستخدام أسلوب التعزيز المناسب لدعم السلوكيات الإيجابية، واستخدام الأسلوب التربوي المناسب لمواجهة السلوكيات السلبية، ومهارة تهيئة المناخ المناسب للتعلم داخل الصف المدرسي.

- أن لإدارة الذات القيادية عدّة أبعادٍ، والتي تتمثل في: (إدارة الوقت، الاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الضغوط والانفعالات)، وهذه الأبعاد تعد من المهارات المهمة التي يحتاج المعلم لممارستها داخل المعهد؛ لتحسين جودة أدائه.

٢- منطلقات ميدانية

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات المستخلصة من الدراسة الميدانية؛ ومنها:

- أن هناك ضعفًا في مستوى ممارسة إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي (إجمالي الاستبانة)، بدرجة "ضعيفة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.
- أن هناك ضعفًا نسبيًا في مستوى ممارسة بعد إدارة الوقت لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بدرجة "متوسطة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.
- أن هناك ضعفًا نسبيًا في مستوى ممارسة بعد إدارة الضغوط والانفعالات لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بدرجة "متوسطة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.
- أن هناك ضعفًا في مستوى ممارسة بعد حل المشكلات واتخاذ القرار لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بدرجة "ضعيفة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.
- أن هناك ضعفًا في مستوى ممارسة بعد الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بدرجة "ضعيفة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.
- أن هناك ضعفًا في مستوى ممارسة بعد إدارة العلاقات الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي، بدرجة "ضعيفة"، وفقًا لآراء أفراد العينة.

ج- أبعاد التصور المقترح

يتضمنُ التصورُ المقترحُ مجموعةً من أبعاد إدارة الذات القيادية في ضوء الذكاء الاصطناعي، والتي تتطوي بدورها على مجموعة من المهارات والأنشطة الإدارية والفنية، والتي قد تُشكّل ممارساتٍ ينبغي أن يقوم بها معلمي التعليم الابتدائي الأزهري لإدارة الذات القيادية لديهم بأبعادها المختلفة؛ (إدارة الوقت، الاتصال، حل المشكلات واتخاذ القرار، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الضغوط والانفعالات)، وبما يمكنهم من تحقيق أهداف المعهد، ورفع جودة أدائه، وتميزه، ويمكنُ توضيح ذلك على النحو الآتي:

١ - إدارة العلاقات الاجتماعية

أسفرت نتائج البحث عن ضعف ممارسات إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في بعد إدارة العلاقات الاجتماعية، الأمر الذي يفرض علي المعلمين القيام بمجموعة من الممارسات والأنشطة داخل المعهد لتحسين إدارة العلاقات الاجتماعية، ويمكنُ تحقيق ذلك من خلال:

- المشاركة في الأنشطة المدرسية والصفية المتنوعة داخل المعاهد وخارجها بفعالية.
- التعامل مع الطلاب بشكل يجعله ودوداً معهم.
- القيام بالمهام الإدارية والممارسات التعليمية المنوط بها داخل الفصل والمعهد ككل.
- العمل على توفير مناخ داعم لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم داخل الصف المدرسي.
- المشاركة في العمل داخل الفرق الجماعية بالمعهد وإدارتها.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتكييف المنهج وفقاً لها، مع اختيار الأنشطة وطرق التدريس المناسبة.
- إقامة علاقات داعمة مع الطلاب، وأولياء الأمور عن طريق تقديم الاستشارات الإلكترونية اللازمة لهم في وقتها.

٢ - الاتصال

أسفرت نتائج البحث عن ضعف ممارسات إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في بعد الاتصال، الأمر الذي يفرض علي المعلمين القيام بمجموعة من الممارسات والأنشطة داخل المعهد لتحسين عملية الاتصال، ويمكنُ تحقيق ذلك من خلال:

- الاهتمام بتحديد احتياجات الطلاب ومناقشتها معهم.
- العمل على التواصل المباشر مع الطلاب والتفاعل معهم بشكل مستمر.
- الاستماع لآراء أولياء الأمور وأخذها بعين الاعتبار.
- تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب وفقًا لخصائصهم المختلفة.
- القيام بمشاركة المعرفة والمعلومات مع العاملين بالمعهد.
- القيام بمناقشة الآخرين عن وعي وثقافة مع احترام وجهات النظر المختلفة.

٣- حل المشكلات واتخاذ القرار

أسفرت نتائج البحث عن ضعف ممارسات إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في بعد حل المشكلات واتخاذ القرار، الأمر الذي يفرض على المعلمين القيام بمجموعة من الممارسات والأنشطة داخل المعهد لتحسين عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- العمل على استخدام الأساليب التدريسية المناسبة لسلوك الطلاب وإنجازاتهم.
- تطوير الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة وفقًا لنتائج تحليل الأداء الأكاديمي للطلاب.
- تحويل حجرة الصف إلى بيئة تعليمية داعمة ومرنة.
- استخدام الأنماط القيادة الصفية المتنوعة وفقًا للمواقف المتغيرة.
- اتخاذ القرارات المناسبة داخل المعهد وتحمل نتائجها ومتابعتها.
- أن يسعى المعلم لتطوير مهاراته باستمرار لتحقيق التفوق المهني.
- الاستعانة بذوي الخبرة في التخصص عند مواجهة مشكلات تكنولوجياية وتعليمية.
- الالتزام باتباع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات.
- التفكير في وضع البدائل والحلول للمشكلات الإدارية والتعليمية بطرق إبداعية.
- القيام بأداء الأعمال بطرق مبتكرة والنقل من الطرق التقليدية.

٤- إدارة الضغوط والانفعالات

أسفرت نتائج البحث عن ضعف ممارسات إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في بعد إدارة الضغوط والانفعالات، الأمر الذي يفرض على المعلمين القيام بمجموعة من الممارسات والأنشطة داخل المعهد لإدارة الضغوط والانفعالات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- العمل على التوازن بين الحياة المهنية داخل المعهد، والحياة الشخصية.
- الاهتمام بتقويم السلوكيات السلبية لدى الطلاب.
- التعامل برضا تام مع الطلاب في الفصول الدراسية ذات الكثافة العالية.
- العمل على تقييم الطلاب بشفافية ووضوح.
- تقديم رؤى حول الاتجاهات والتغيرات في سلوك الطلاب بالمعهد.
- العمل على تعزيز التنمية المهنية للمعلمين بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- دعم السلوكيات الإيجابية من خلال التعزيز المناسب.
- المساهمة في إدارة البيانات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة.

٥- إدارة الوقت

أسفرت نتائج البحث عن ضعف ممارسات إدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري في ضوء الذكاء الاصطناعي في بعد إدارة الوقت، الأمر الذي يفرض على المعلمين القيام بمجموعة من الممارسات والأنشطة داخل المعهد لإدارة الوقت، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- وضع أهداف واضحة للأنشطة اليومية والعمل على تحقيقها بانتظام.
- الاهتمام بممارسة الأنشطة الصفية المختلفة في وقتها المحدد.
- تلبية احتياجات الطلاب التعليمية بانتظام.
- اكتشاف نقاط الضعف ووضع الحلول المناسبة لها.
- استخدام التقنيات الحديثة في إنجاز المهام الإدارية والتعليمية بكفاءة.
- العمل على عرض المادة التعليمية اعتماداً على مهارات المعلمين الشخصية والمهنية.
- استخدام أساليب التعلم الفعالة وفقاً لنتائج تحليل الأداء الأكاديمي للطلاب.
- متابعة أداء الطلاب في حجرة الصف وتقديم التغذية الراجعة الفورية المناسبة لهم.
- التخطيط للتدريس وفقاً لقدرة الطالب واستجاباته.

د - متطلبات تطبيق التصور المقترح

إن نجاح تطبيق التصور المقترح لإدارة الذات القيادية لدى معلمي التعليم الابتدائي الأزهري لا يعتمد فقط على مجرد إعداده والانتهاه منه فحسب، بل يعتمد على تقبل النظام؛ مُمثلةً في قياداته، والعاملين به، ورغبتهم في تنفيذه، وتوافر بعض المتطلبات الأساسية لتطبيقه، والتي يمكن تقسيمها إلى؛ متطلبات إدارية وتنظيمية، متطلبات مادية وتقنية، متطلبات بشرية، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

١- متطلبات إدارية وتنظيمية

- دعم القيادة العليا للتعليم قبل الجامعي الأزهري؛ لتنفيذ التصور المقترح.
- وضع خطة استراتيجية محدّدة وشاملة؛ لتحقيق الأبعاد المختلفة (إدارة الوقت، الاتصال، إدارة الضغوط والانفعالات، حل المشكلات واتخاذ القرار، إدارة العلاقات الاجتماعية) لإدارة الذات القيادية.
- وضع سياسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي تشمل كل أنشطة وعملات المعاهد الأزهرية؛ لضبط كل ما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تبني مفهوم إدارة الذات القيادية؛ حيث إنه من المصطلحات الإدارية الحديثة الذي يركز على استثمار الموارد البشرية.

٢- متطلبات مادية وتقنية

- تهيئة البيئة التعليمية الملائمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل المعاهد الابتدائية الأزهرية، والتي تتضمن: البنية التحتية المجهزة من معامل تكنولوجيا حديثة، وشبكة إنترنت مجهزة.
- إنشاء موقع إلكتروني لكل معهد، وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي؛ للاستفادة منها في إدارة الذات القيادية لدى المعلمين، وتسهيل التواصل مع المجتمع المحلي.

٣- متطلبات بشرية

- تَبَيَّنَ قيادات التعليم قبل الجامعي الأزهرى استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بما ينعكس ذلك في إدارة الذات القيادية للمعلمين؛ حيث إن اقتتاع القيادات بأهمية الذكاء الاصطناعي يعد مُتطلباً مُهماً لتحقيقه.
- تقديم حوافز ومكافآت مُعلنة للأفراد المتميزين في استخدام الذكاء الاصطناعي لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفعهم للاستفادة منها في إدارة الذات القيادية لديهم.
- تقديم دورات تدريبية متخصصة في كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تستهدف المعلمين وشيوخ المعاهد والعاملين.

هـ- معوقات تطبيق التصور المقترح، وسبل التغلب عليها

- هناك العديد من المعوقات التي يمكن أن تحول دون تطبيق هذا التصور المقترح بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:
- **المركزية في نظام التعليم قبل الجامعي الأزهرى**، والالتزام بتنفيذ ما يصدر من قطاع المعاهد الأزهرية دون مشاركة المعاهد وأخذ آراء العاملين بها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال تطبيق اللامركزية في إدارة التعليم قبل الجامعي الأزهرى، بزيادة استقلالية المعاهد وتطبيق الإدارة الذاتية والتي تتيح للمعاهد الابتدائية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم وبالتالي المساعدة في إدارة الذات القيادية لدى المعلمين.
 - **ضعف المشاركة والتواصل بين المعاهد الابتدائية الأزهرية والمجتمع المحلي**، ويترتب على ذلك صعوبة التعرف على آراء أولياء الأمور ورغباتهم في العملية التعليمية داخل المعاهد، ويمكن التغلب على ذلك من خلال نشر ثقافة استخدام الذكاء الاصطناعي بين العاملين وأفراد المجتمع المحلي، وتوعيتهم بالفوائد التي تعود عليهم وعلى مجتمعاتهم من تطبيقاتها، وتفعيل القرارات المتعلقة بدور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وإيجاد علاقة وثيقة بين المعهد والمجتمع الخارجي، وفتح قنوات للاتصال المستمر مع أولياء الأمور ومؤسسات التعليم العالي.
 - **مقاومة الأفراد للتغيير**؛ حيث إن العديد من المعلمين ليس لديهم الرغبة في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والتي تساعدهم في إدارة الذات القيادية لديهم، ويمكن التغلب على ذلك من خلال العمل على تطبيق هذا التصور بشكل تدريجي حتى يمكن التأكد من تغيير

المعتقدات والمفاهيم وقبول الأفكار، وعرض البدائل ثم التفكير في النتائج المحتملة، وما يتطلبه التغيير من تكييف شخصي من قبل القائمين عليه.

- قلة الموارد المالية المتاحة للمعاهد الابتدائية الأزهرية لقلة الاعتمادات المالية الحكومية المخصصة لها والتي تساعد في توفير بيئة تكنولوجية حديثة ويمكن التغلب على ذلك من خلال العمل على وضع سياسات تؤدي إلى زيادة الموارد المالية وتشجيع المبادرات المحلية، وإزالة الصعوبات والعراقيل أمام الجهود الذاتية، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني للإفادة من إمكانياته وخبراته في توفير الإمكانيات المادية للمعاهد الابتدائية الأزهرية.

و- الجهات المسؤولة عن تطبيق التصور المقترح

- قطاع المعاهد الأزهرية.
- الإدارات المركزية بالمناطق الأزهرية بالمحافظات.
- الإدارات التعليمية بالمراكز.
- شيوخ المعاهد، والمعلمين، والإداريين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية

ز- بحوث مقترحة

- تطوير الإدارة الصفية بالتعليم قبل الجامعي الأزهر في ضوء القيادة التشاركية
- تطوير برامج اعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي
- إدارة الذات القيادية لدى القيادات التربوية بجامعة الأزهر في ضوء الذكاء الاصطناعي

أولاً: المراجع العربية

- أبو هادي، أنور يحيى (٢٠٢٥): درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين المتطوعين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة صنعاء، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنساني، عدد ٤، جزء ٢، ص ص ٤٤٩-٤٧١
- أحمد، أحمد ماجد (٢٠٢٤م): مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير العملية التعليمية، مؤتمر: مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، بغداد، مجلد ٦، عدد ٣.
- أحمد، دينا علي حامد (٢٠٢٣): استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تشات جي بي تي Chat GPT نموذجاً، مجلة كلية التربية بينها، العدد (١٣٥)، ج (٣).
- أحمد، علاء الدين ميسر، وجاسم، عزام علي (٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي ودوره في التعليم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد ١٩، عدد ٤، ص ص ١٩٩٢-٧٤٥٢
- الأزهر الشريف (١٩٧٨): اللائحة الداخلية لمعاهد التعليم الابتدائي الأزهر، مطبعة الأزهر الشريف، القاهرة
- الأزهر الشريف (٢٠٢٤م): أعداد المعاهد الأزهرية للمرحلة الابتدائية ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، قطاع مكتب شيخ الأزهر، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار.
- الأزهر الشريف (٢٠٢٥م): احصاء ٢٠١٩/٢٠٢٠ - ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، متاح على الرابط <https://www.azhar.eg/idsc/index.htm>
- آل مسعد، فاطمة زيد، الفراني، لينا أحمد (٢٠٢٣): تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مجلد ١١.
- البادري، بن حميد بن محمد، وأحمد، مصطفى السعيد جبريل، إيهاب، أحمد محمد مختار (٢٠٢٤): برنامج تدريبي إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية قائم على المهارات المستقبلية للتدريس الجامعي واتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والبحث، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٦٢.
- بن طيب، عبد القادر، وهامل، منصور شرفاوي (٢٠٢١): فاعلية إدارة الوقت الصفية، الساوره

- للدراستات الانسانية والاجتماعية، المجلد، ٧، العدد ١، ص ص ٧٥-٩٢.
- بن مبخوت، محمد (٢٠٢٣): معايير فاعلية الإدارة الصفية في المدرسة الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج ١٢، ع ٣، ص ص ١٢٧ - ١٤٤ .
- البنان، عاقل عبدالله، وضحاوي، بيومي محمد، ومصطفى، عبد الحميد عناني (٢٠٢١): دراسة مقارنة للبرامج التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي الأزهرى بمصر وأستراليا، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، المجلد ٥٠، العدد ٢، ص ص ٢٤٦-٢٨١.
- بوهلة، شهيرة، ولمجد، شهرزاد (٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي؛ رؤى حالية وأفاق مستقبلية"، مجلة البحوث العلمية، مج ٨، ع ١٧، ص ص ٥٧-٧٣
- توفيق، صلاح الدين محمد، رفعت، فاطمة صلاح الدين (٢٠٢٣م): الذكاء الاصطناعي؛ مدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية، العلوم التربوية، المجلد ٣١، العدد ١، ص ص ١-٦٣.
- الجعيدي، نجوى الصديق، وغيث، حليلة فتحى (٢٠٢٤م): مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفى لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، العدد ٢٥، ص ص ٣٢١ - ٣٥٣.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٤م): الكتاب السنوي الإحصائي، أعداد المعاهد الابتدائية الأزهرية، والمعلمين والطلاب، pdf.
- جوهر، علي صالح، الباسل، ميادة محمد فوزي، مراد، حسام إبراهيم، حسن نصر محمد (٢٠٢٢): متطلبات التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد ٣٧، العدد ٨٠، الجزء ٣، ص ص ٢٥-٢٦.
- جيلالي، مزيني (٢٠٢٢): خصائص فاعلية الذات في إدارة الصف لدى الأساتذة المبتدئين، دراسات معاصرة، المجلد ٦، ص ص ٣٣٥-٣٤٦
- حافظ، سالم هاشم، وعالو، علي إبراهيم (٢٠٢٢م): استراتيجيات قيادة الذات وعلاقتها بمشاعر التماسك لدي مدرسي المرحلة الإعدادية، مجلة الباحث، المجلد ٤١، العدد (٤)، العراق.
- حشيش، شيماء إبراهيم (٢٠٢١): مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدي معلمي التربية الفكرية، مجلة القراءة والمعرفة، ص ص ٣٨١-٤١٩.

رزق، هناء (٢٠٢١): أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، دراسات في التعليم الجامعي، ٥٢ع، ص ص ٥٧١ - ٥٨٧

رضوان، أحمد محمد، عبد العزيز، عبد العزيز، سيد هاشم، سالم، أمال عبد المنعم (٢٠١٨): ثقافة الإبداع ودور المعاهد الابتدائية الأزهرية في نشرها، مجلة كلية التربية، مج ٢٩، ١١٦ع، ص ص ٣٢٧ - ٣٤٠

الزكري، منى مصطفى، والشامي، إيناس عبد المعز (٢٠١١): العلاقة بين مستوى إتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسي للطالبة المعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس: تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ص ص ٥٣٨ - ٥٦٢

زكي، مروة توفيق، والحفاوي، وليد بن سالم محمد، ونجمي، علي بن حسن شوكان (٢٠٢٤): نموذج مقترح لتوظيف المنصات التحفيزية في مواجهة التحديات الثقافية لدى الناشئة **Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences**, (111), 469-488.

زهرة، شريف (٢٠٢٣): مشكلات الإدارة الصفية وعلاقتها بالمناخ المدرسي كما يدركه أساتذة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة الأمير عبد القادر، مجلة المعيار، العدد ٢٧، جامعة ابن خلدون، ص ص ٥٢٣-٥٣٦.

سعيد، هديل كاظم، وشعلان، عدي حسين (٢٠١٨): دور ضغوط العمل في إدارة الذات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (١٠)، العدد (٢٢)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، العراق.

سليمان، محمد وحيد، الديب، محمد فخر الدين (٢٠٢٤): تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التعليمية، المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية: الابتكار في التعليم النوعي وتحديات الذكاء الاصطناعي.

شاهين، هالة عبد المؤمن محمد (٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي وتحويل التعليم من التلقين إلى تطبيق أدوات تضمن استدامة التعليم، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد (٧)، العدد (٢٦)، ص ص ١٣٩-١٦٤

شحاتة، إيهاب سيد محمود (٢٠١٢): مفهوم إدارة الذات، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٢٩، ص ص ٩٠ -

١١٢

الشرفات، حسين عسكر، والقطيش، صالح سويلم، ومشوح، حسين (٢٠١٨) : مستوى ممارسة إدارة الذات لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم دراسة ميدانية في مدارس البادية الشمالية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع ٢٠، ص ص ٨٥ - ٧٥

الشيشيني، زينب محمد عبد الرؤوف، والسرناجوي، زينب عبد الله (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٧٤، الجزء ٢، ص ص ٨٧٦-٧٢٣.

صبح، محمد حسن (٢٠١٥): أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٨، ص ص ٨٦٧ - ٨٧١.

الطائي، علي حسون، رحيمة، سلمى حتيقة (٢٠١١): تأثير إدارة الذات في الجدية بالعمل دراسة تحليلية في مستشفى الشهيد غازي الحريري، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، ١٧ (٦٤).

طمايزة، وفاء ديب عبد المجيد (٢٠١٦): إدارة الذات وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى العاملين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة الخليل، رسالة دكتوراه، جامعة القدس.

العامري، أحمد محمد (٢٠٢٤): دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان (ChatGPT) أنموذجا، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد ٨، العدد ٣١، ص ص ١٩-٣٦

العبد الله، ريم ياسر، ورضوان، أحمد محمود (٢٠٢٠): مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر مديريهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع ٣، ص ص ٥٨٩ - ٦٠٦ .

عبد الله، عيسى عبد الله صالح محمد، والخميسي، السيد سلامه إبراهيم، وعثمان، رانيا وصفي (٢٠٢٢): معوقات الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة

كلية التربية بدمياط.

عبد الله، ولاء السيد عبد الله (٢٠٢٠): القيادة الودودة لتفعيل القيادة الصفية بالمدارس الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية، الإدارة التربوية، المجلد ٢٦، العدد ٢٦، ص ص ٩٩-٢٥٥.

عبد المتجلي، محمد على (٢٠١٧): تصور مقترح لإدارة الضغوط المهنية للقيادات الأكاديمية بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد المجيد، أشرف عبد التواب (٢٠١٧): مستويات ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣٦، العدد ١٧٣، ص ص ١٣-٦٩.

العبدلي، سميرة بنت أحمد حسن، والحربي، فريال بنت بركة (٢٠١٧م): إدارة الذات وانعكاسها على الرضا الوظيفي للمرأة العاملة بالقطاع الصحي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٩٤، ص ص ٣١٠ - ٣٣٥

العتيق، بن سعد محمد (٢٠٢٠): واقع ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ إدارة الذات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ص ص ٦٠٩-٦٢٧.

العطاونة، خلود خليل أحمد (٢٠٢٣): إدارة الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة الذهنية والالتزام الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.

العنقودي، عيسى بن خلفان بن حمد (٢٠١٩): الذكاء الاصطناعي في التعليم، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٣١، سلطة عمان، ص ص ٤٤-٤٧

العايشي، زرزار، وكريمة، غياد (٢٠٢٤م): الذكاء الاصطناعي في التعليم: ضرورات الواقع ومتطلبات المستقبل African Journal of Advanced Pure and Applied

Sciences (AJAPAS)، ص ص ٣٨-٤٧.

عيسى، ثروت عبدالحميد (٢٠٠٧): صراع الدور وغموضه وعلاقته بنوعية المؤهل العلمي والخبرة العلمية لدى المعلمين الجامعيين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، مجلة التربية، ١٣٣ع، ص ص ١٨١-٢١٨.

الغامدي، بندر راجح شخص (٢٠٢١): إدارة الذات وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى قادة مدارس المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٦٧، ص ص ١٧٠ - ٢٤٨.

القحطاني، شايع بن خالد (٢٠١٦): إدارة الذات، مجلة الأمن والحياة، العدد ٤٠٨. كحيلة، ريم خليل، ورضوان، رهن علي (٢٠٢٣): الاحتياجات التدريبية لمهارات إدارة الذات في ضوء بعض المتغيرات" دراسة ميدانية لدى عينة من معلمات الصف في مدارس الحلقة الأولى في مدينة جبلة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد ٤٥، العدد ٢، ص ص ٢٤٩-٢٦٧.

كعيد، عباس ناهي (٢٠٢٣): دور الثقافة التنظيمية وعلاقتها بتفعيل إدارة الذات لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة واسط من وجهة نظر المدرسين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥٣).

المحمد، أحمد (٢٠٢٢): واقع استخدام مهارات الاتصال الصفي الفعّال لدى مدرّسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي العام من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد ٨، الجزء ٣، ص ص ٩٤-١١٣.

مذكور، مليكة (٢٠٢١م): الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد، دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد ٦، العدد ٣، ص ص ١٣١-١٤٤.

المساعيد، بشاير زياد سليم، والحوالدة، تيسير محمد أحمد (٢٠٢٣): درجة ممارسة مديري المدارس في تربية البادية الشمالية الشرقية للقيادة المتسامية وعلاقتها بمستوى إدارة الذات لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

المناصير، بثينة عيسى، والعضايلة، عدنان عبد السلام (٢٠٢٤م): مهارة إدارة الذات لدى معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء وادي السير وعلاقتها بالتنمية والكفاءة المهنية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

المندللاوي، جوان، والزبيدي، لمياء (٢٠٢١): دور نافذة جوهاري في إدارة الذات: دراسة استطلاعية لآراء عينة من اساتذة الكليات الاهلية مجلة جامعة الرافدين، كلية العلوم، ٢٤، ص ص ٣٢-١٨ .

هادي، سروة عبد الجبار (٢٠٢٤): دور الذكاء الاصطناعي في المهارات التدريسية لدى أساتذة كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية، المؤتمر الدولي الرابع للجودة في التربية والتعليم في العراق، جامعة دهوك التقنية، المجلد ٦، العدد ٧.

الهنداوي، أحمد عبد الفتاح حمدي، علي، محمود صلاح أحمد (٢٠٢٣): العوامل المؤثرة في إدارة الوقت بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر وسُبل مواجهتها، مجلة التربية،

كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، العدد ٢٠٠، الجزء ٢، ص ص ١٧١-٢٣١

والي، محسن منصور (٢٠٢٤م): أثر استخدام تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأهداف العملية التربوية، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، المجلد ٥، العدد ٣، العراق.

وهيبة، عيشاوي، ومصطفى، عوفي (٢٠٢٠): ضغوط العمل وأثرها على أداء العاملين، مجلة العلوم الانسانية، المجلد ٢٠، العدد ١، ص ص ٣٢٥-٣٤٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Ahmad, S. F., Alam, M. M., Rahmat, M. K., Mubarik, M. S., & Hyder, S. I. (2022): Academic and administrative role of artificial intelligence in education. **Sustainability**, 14(3), 1101.

Akgun, S., & Greenhow, C. (2022): Artificial intelligence in education: Addressing ethical challenges in K-12 settings. **AI and Ethics**, 2(3), 431-440.

Al Braiki, B., Harous, S., Zaki, N., & Alnajjar, F. (2020): Artificial intelligence in education and assessment methods. **Bulletin of Electrical Engineering and Informatics**, 9(5), 1998-2007.

Almaki, S. H., Mafarja, N., & Al Mansoori, H. M. S. (2025): Teacher well-being and use of artificial intelligence applications and tools: Moderation effects of leadership support in inclusive classroom. **STEM Education**, 5(1), 109-129

Breevaart, K., Bakker, A. B., & Demerouti, E. (2014): Daily self-

- management and employee work engagement. **Journal of Vocational Behavior**, 84(1), 31-38.
- Chen, X., Zou, D., Xie, H., Cheng, G., & Liu, C. (2022): Two decades of artificial intelligence in education. **Educational Technology & Society**, 25(1), 28-47.
- Eskandari, A., Marziyeh, A., & Pourghaz, A. (2022): Impact of Identity Style on Teachers' Academic Optimism Through Mediating Role Self-Management Strategies. **Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal**, 4(3), 504-515
- Fachrurrozie, F., Nurkhin, A., Santoso, J. T. B., Mukhibad, H., & Wolor, C. W. (2025): Exploring the use of artificial intelligence in Indonesian accounting classes. **Cogent Education**, 12(1), 2448053.
- G Lodico, M. (2006). **Methods in educational research**.
- Ghamrawi, N., Shal, T., & Ghamrawi, N. A. (2024). Cultivating teacher leadership: evidence form a transformative professional development model. **School Leadership & Management**, 44(4), 413-441.
- Ghamrawi, N., Shal, T., & Ghamrawi, N. A. (2024): Exploring the impact of AI on teacher leadership: regressing or expanding?. **Education and Information Technologies**, 29(7), 8415-8433
- Gocen, A., & Aydemir, F. (2020): Artificial intelligence in education and schools. **Research on Education and Media**, 12(1), 13-21.
- Huang, J., Saleh, S., & Liu, Y. (2021): A review on artificial intelligence in education. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**, 10(3).
- Hwang, G. J., Xie, H., Wah, B. W., & Gašević, D. (2020): Vision, challenges, roles and research issues of Artificial Intelligence in Education. **Computers and Education: Artificial Intelligence**, 1, 100001.
- Johnson, B. and Larry C. (2013): **Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches**, (5th ed.), USA, P.171
- Joshi, S., Rambola, R. K., & Churi, P. (2021): Evaluating artificial intelligence in education for next generation. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1714, No. 1, p. 012039). **IOP Publishing**.
- Khan, A., Khan, S., Zia-Ul-Islam, S., & Khan, M. (2017): Communication Skills of a Teacher and Its Role in the Development of the Students'

- Academic Success. **Journal of Education and Practice**, 8(1), 18-21.
- Kim, S., & Wee, K. (2020): Effect of self-awareness and self-management on organizational atmosphere, job satisfaction as leadership coaching roles. **Journal of System and Management Sciences**, 10(1), 51-61.
- Kumar, S., Adhish, V. S., & Chauhan, A. (2014): Managing self for leadership. **Indian Journal of Community Medicine**, 39(3), 138-142.
- Lameras, P., & Arnab, S. (2021). Power to the teachers: an exploratory review on artificial intelligence in education. **Information**, 13(1), 14.
- Picchi, A.(2022): Design Management: Create, Develop, and Lead Effective Design Teams. Springer Science. **New York**
- Rochani, R., Hanafi, S., & Yuhana, Y. (2024): Work stress and procrastination on self-management and academic performance of lecturers: Case Study at a Private University in Serang City, Indonesia. **Jurnal Pendidikan Indonesia Gemilang**, 4(1), 8-19.
- Runhaar, P., Bouwmans, M., & Vermeulen, M. (2019): **Exploring teachers' career self-management**, Considering the roles of organizational career management, occupational self-efficacy, and learning goal orientation. **Human Resource Development International**, 22(4), 364-384.
- Saris, W. E., Satorra, A., & Coenders, G. (2004). A new approach to evaluating the quality of measurement instruments: the split-ballot MTMM design. **Sociological methodology**, 34(1), 311-347.
- Tao, B., Díaz, V., & Guerra, Y. (2019): Artificial intelligence and education, challenges and disadvantages for the teacher. **Arctic Journal**, 72(12), 30-50.
- Wang, B., Liu, H., An, P., Li, Q., Li, K., Chen, L.& Gu, S. (2018): Artificial intelligence and education (pp. 129-161). **Springer Singapore**.
- Wang, Y. (2021): Artificial intelligence in educational leadership: a symbiotic role of human-artificial intelligence decision-making, **Journal of Educational Administration**, 59(3), 256-270.
- Woo, H., LeTendre, G., Byun, S. Y., & Schussler, D. (2022): Teacher Leadership, Collective Actions, Decision-Making and Well-Being. **International Journal of Teacher Leadership**, 11(1), 29-49.

